

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أحمد دراية أدرار

قسم العلوم الإجتماعية



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
والعلوم الإسلامية

الذكاء الوجداني وعلاقته بتقدير الذات لدى الطالب الجامعي

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس
تخصص : علم النفس المدرسي .

إشراف الأستاذ

● د. دليل سميحة

إعداد الطالبتين

❖ شمس الهدى خديجة .
❖ بن سماعيل فردوس

الموسم الجامعي 1441/1442هـ - 2021/2020م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكرو عرفان

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الاخيرة في الحياة
الجامعية من وقفة نعود الى اعوام قضيناها في
رحاب الجامعة مع اساتذتنا الكرام الذين قدموا
لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل
الغد لتبعث الامة من جديد وبالأخص الأستاذة الكريمة التي قد قدمت لنا الدعم الكثير وقد أشرفت
على هذا البحث المتواضع الدكتورة دليل سميحة
وقبل ان نمضي نقدم آيات الشكر والامتنان الى
أفراد العينة بثانوية الشهيد حكومي العيد الذين
أعطونا من وقتهم

والتقدير والمحبة الى الذين حملوا أقدم رسالة في
الحياة...

الي الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة...
الي كل اساتذتنا الافاضل...

إهداء

أيام مضت من عمرنا بدأناها بخطوة وها نحن
اليوم نقطف ثمار مسيرة اعوام كان هدفنا
فيها واضحاً وكنا نسعى في كل يوم لتحقيقه
والوصول اليه مهما كان صعباً وها نحن وصلنا
وبيدينا شعلة علم وسنحرص عليها كل الحرص
حتى لا تنطفئ وشكراً لله اولا واخيراً على ان
وقفنا وساعدنا على ذلك ثم اتقدم بالشكر الى
القلب الحنون من كانت بجانبني بكل المراحل
التي مضت من تلذذ ومعاناة وكانت شمعة تحترق
لتنير دربي وكما ان الفضل كل الفضل للوالدين.

خديجة / فردوس

المحتويات

أ..... مقدمة

الفصل الأول

- 1- الإشكالية.....4
- 2-الفرضيات5
- 3- أسباب اختيار الموضوع.....6
- 4- أهداف الدراسة.....6
- 6- التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة.....7
- 7- الدراسات السابقة.....8

الفصل الثاني

- تمهيد12
- 1- مفهوم الذكاء الوجداني12
 - 1 - 1 - تعريف الذكاء12
 - 1 - 2 - تعريف الوجدان14
 - 2- التطور التاريخي لمفهوم الذكاء الوجداني17
 - 3- النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني20
 - 4- أهمية الذكاء الوجداني.....36
 - 5- مظاهر الذكاء الوجداني42
 - 6- تنمية الذكاء الوجداني.....44
 - 7- أساليب قياس الذكاء الوجداني.....45
- خلاصة الفصل47

الفصل الثالث

1. تعريف الطالب الجامعي.....50

2. خصائص الطالب الجامعي.....51

الفصل الرابع

تمهيد.....60

1- مفهوم الذات.....61

2- تعريف تقدير الذات.....61

3- الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات.....62

4- العوامل المؤثرة في تقدير الذات.....63

5- مستويات تقدير الذات.....64

6- نظريات تقدير الذات.....66

خلاصة الفصل.....68

الفصل الخامس

تمهيد.....70

1- الدراسة الاستطلاعية.....71

1-1 أدوات الدراسة.....71

2-1 الخصائص السيكومترية للمقياس.....72

2- الدراسة الأساسية.....75

1-2 منهج البحث.....75

2-2 حدود الدراسة.....75

3-2 الأساليب الإحصائية المستعملة.....75

الفصل السادس

تمهيد.....78

79.....	1- عرض ومناقشة النتائج.....
79.....	1-1 عرض النتائج المتعلقة بمقياس تقدير الذات.....
79.....	1-1 عرض النتائج المتعلقة بمقياس الذكاء الوجداني.....
79.....	2- عرض النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة.....
79.....	1-2 عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى.....
80.....	2-2 عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.....
81.....	2-3 عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة.....
81.....	2-4 عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة.....
84.....	الاستنتاج العام.....
88.....	قائمة المراجع.....

فهرس الجداول

رقم	جدول	الصفحة
01	الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب ارتباط المفردات بالأبعاد التي تحتويها	73
02	ارتباط درجات الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس.	73
03	معامل الثبات لأبعاد المقياس	73
04	يوضح معامل الارتباط لمعامل الذات	75
07	يبين نتيجة ثبات مقياس تقدير الذات	79
08	يوضح نتيجة ثبات ذكاء الوجدان	79
09	يوضح نتائج الفرضية الأولى	79
10	يوضح نتائج الفرضية الثانية	80
11	يوضح نتائج الفرضية الثالثة	81
12	يوضح نتائج الفرضية الرابعة	81

مقدمة

مقدمة

بدأ الاهتمام حديثاً بمفهوم الذكاء الوجداني كبنية نفسية يمكن من خلاله فهم السلوك الإنساني إذ أنه في الآونة الأخيرة زاد اهتمام العديد من العلماء والباحثين وقد طبقت العديد من الدراسات والبحوث حول هذا الموضوع وبينت أهميته وعلاقته بالعديد من المظاهر النفسية والسلوكية الأخرى، حيث أكدت العديد من الدراسات على أن الذكاء الوجداني له أثر في سلوك الفرد وسماته الشخصية والاجتماعية، وأن ربط العقل بالانفعالات أمر لا يمكن الاستغناء عنه حيث أكد علماء النفس على دراسة الانفعالات التي من الممكن أن تزيد في فهم السلوك الإنساني. ويرجع الاهتمام المتزايد بالذكاء الوجداني لما يوفره هذا الجانب للأفراد من فرص متعددة للنجاح في مختلف مجالات ونواحي الحياة على اعتبار أنه يشمل مجموعة من السمات المزاجية والاجتماعية التي تؤثر على تنوع المحتوى الانفعالي للأفراد من حيث قدرتهم على التفاعل في مختلف المواقف، فكلما زاد فهم الفرد لمشاعره كلما أدى به للوصول لأعلى مستوى من المواجهة وحل المشكلات التي يتعرض لها الفرد خلال حياته اليومية، وهذا بدوره يساعده على إشباع حاجاته النفسية من خلال قدرته على تحقيق ذاته دون تعارض مع متطلبات وظروف البيئة المحيطة مما يحقق تمتعه بصحة نفسية جيدة تزيد من تقديره لذاته فتقدير الذات والشعور بها من أهم الخبرات السيكولوجية للإنسان، فإذا نظرنا إلى هذا المفهوم نجد أنه يرتبط بمتغيرات متباينة كالاعتماد على الذات، مشاعر الثقة بالنفس، إحساس المرء بكفاءته، تقبل الخبرات الجديدة، فتقدير الذات يعتبر مؤشراً للصحة النفسية و أحد أهم الأبعاد المتعلقة بشخصية الإنسان. وفي هذه الدراسة تم محاولة التعرف على العلاقة التي تربط بين هذين المتغيرين، متغير الذكاء الوجداني و متغير تقدير الذات وذلك حسب الفصول التالية:

الفصل الأول تمثل في مدخل للدراسة حيث تم صياغة إشكالية الدراسة وتحديد الفرضيات بالإضافة الهدف منها وأهميتها وكذا تعريف مصطلحات الدراسة إجرائياً والتطرق إلى الدراسات السابقة.

الفصل الثاني تم التطرق فيه إلى الذكاء الوجداني، مفهومه والتطور التاريخي الذي مر به وأهم النظريات التي قدمت تفسيرات له كما تم عرض أهمية الذكاء الوجداني وكيفية تنميته وقياسه.

أما في الفصل الثالث فتم التطرق فيه إلى المتغير الثاني المتمثل في تقدير الذات وذلك بعرض مفهوم الذات ومفهوم تقدير الذات، مكونات تقدير الذات، النظريات المفسرة لتقدير الذات، أهمية تقدير الذات، أبعاد تقدير الذات وأهم العوامل التي تؤثر في تقدير الذات.

الفصل الرابع قمننا من خلاله بعرض الإجراءات المنهجية المتعلقة بالدراسة، الدراسة الاستطلاعية ونتائجها، المنهج المتبع في الدراسة وحدود الدراسة وعرض عينة الدراسة و طريقة تحديد حجمها ثم تم التطرق إلى الأدوات التي تم الاعتماد عليها في الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج الدراسة. أما في الفصل الخامس تم عرض النتائج المتحصل عليها ثم مناقشتها على ضوء الفرضيات وعلى ضوء الدراسات السابقة لنصل في الأخير إلى استنتاج عام حول الدراسة وتقديم بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن الاستفادة منها في دراسات لاحقة.

الفصل الأول . مدخل الدراسة

تمهيد .

- 1-الإشكالية.
- 2-فرضيات الدراسة.
- 3-أسباب اختيار الموضوع.
- 4-أهداف الدراسة.
- 5-أهمية الدراسة .
- 6-التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة.
- 7- الدراسات السابقة.

1- الإشكالية :

يعد الذكاء الوجداني من المواضيع المهمة في مجال التربية و التعليم ، و ذلك لما له من أثر ايجابي في بناء شخصية الأفراد ، و في رفع وثيرة تعلمهم و تحسين تكيفهم مع بيئتهم، و هذا تماشيا مع النظرة الحديثة التي تعتمد على دراسة المتغيرات الايجابية ، و ما تحمله في طياتها من حلول لمختلف المشاكل و الأزمات ، مما يسهم في تحقيق الاستقرار النفسي للأفراد و يدعم تفاعلهم الايجابي مع الحياة ، و يجعلهم أكثر حيوية و طموحا و إبداعا لذا فإن تعلم مهارات الذكاء الوجداني أصبح مطلبا ضروريا من متطلبات التطور و التحضر في المجتمعات ، إذ لم يعد الهدف الأساسي للتعليم مقتصرًا على اكتشاف المعارف و المعلومات ، بل تعدى ذلك ليصبح إعداد للحياة باكتساب القدرة على التصرف ، انطلاقا من مبادرة شخصية مستقرة و قدرة على التكيف مع المستجدات (جبر، 2008، 2:). ويعتقد جولمان بوجود قدرات غير معرفية هي التي تلعب دورا مهما في نجاح الأفراد ، و قد حدد تلك القدرات الجوانب الانفعالية و الاجتماعية ، و قد أكدت دراسات سابقة لرشاد موسى بأن الوجداني قدرة قابلة للتعلم ، و قسم الكفاية الشخصية و التي تمكنا من إدارة أنفسنا ، و الكفاية الاجتماعية التي تمكنا من إدارة علاقتنا مع الآخرين .

ومما سبق ، يتضح أن الأفراد الأكثر ضبطا لانفعالاتهم و المستمرين لها إيجابيا في التواصل الاجتماعي هم الأكثر تمتعا بالذكاء الوجداني ، و قد تتأثر هذه الوضعية بالعديد من الخصائص الشخصية و العوامل النفسية نذكر منها تقدير الذات ، و ذلك تأسيسا على فكرة الكيان الذاتي و العوامل النفسية هي جوهر تكوين شخصية الفرد و أساسها هاما في صقل سلوكه ضمن سياقات مختلفة ، و عليه فإن معرفة الفرد لذاته و ما تتمتع به قدرات و خصائص و من ثم تقييمها إيجابا قد يجعل منها محفزا للعمل و التقدم و قد يسهم ذلك في تطوير ذكائه الانفعالي ، و ما يدعم هذا التقدم أن يكون مقرونا بأهداف و مستويات عليا و منطقية للإنجاز في مجالات مختلفة .

و يمثل تقدير الذات أحد الأبعاد الأساسية للشخصية التي اهتم بها علماء النفس إذ يعتمد عليها الكثير من النشاطات الإنسانية ، فاعتبره علماء النفس عاملا أساسيا للنجاح في حياة الفرد ، كما وضعه ماسلو في أعلى سلم الحاجات (عن الأزرق : 199، 2000-118) و

توصلت دراسة بادول 1984 عن وجود ارتباط دال إحصائياً بين مفهوم الذات و الذكاء

إذا سعي الطالب الجامعي نحو تحقيق النجاحات يتدخل فيه متغيرين أساسيين هما تقدير الذات والذكاء الوجداني، فعندما يقوم الطالب بتقييم ذاته بطريقة ايجابية ويدرك أنو قادر عمى فعل أي شيء.

ويكون قادر على معرفة مشاعره والتحكم فيها واقامة علاقات ايجابية مع الآخرين يساعده هذا على مواجهة الصعوبات التي تعترضه في سبيل تحقيق النجاحات ولكن هل من الممكن أن تكون هناك علاقة تربط بين هذين المتغيرين ؟ وهذا ما جعلنا نقوم بدراسة طبيعة العلاقة بينهما ولذلك انطلقنا من التساؤل الرئيسي التالي:

-هل هناك علاقة بين الذكاء الوجداني و تقدير الذات لدى الطالب الجامعي ؟

وتتفرع عن السؤال الرئيسي الأسئلة الجزئية التالية :

-هل توجد علاقة بين الذكاء الوجداني وتقدير الذات وفق متغير الجنس لدى الطالب الجامعي؟

-هل توجد علاقة بين الذكاء الوجداني وتقدير الذات وفق متغير السنة الدراسية لدى الطالب الجامعي ؟

-هل توجد علاقة بين الذكاء الوجداني وتقدير الذات وفق متغير التخصص لدى الطالب الجامعي؟

-هل توجد علاقة بين الذكاء الوجداني وتقدير الذات وفق متغير الإقامة (داخلي - خارجي (لدى الطالب الجامعي ؟

2-الفرضيات :

2-1-الفرضية الرئيسية :

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وتقدير الذات لدى الطالب الجامعي

2-2-الفرضيات الجزئية :

- توجد فروق دالة احصائيا إحصائية في الذكاء الوجداني وفق متغير الجنس لدى الطالب الجامعي.
- توجد فروق دالة احصائيا إحصائية في الذكاء الوجداني حسب السنة الدراسية لدى الطالب الجامعي.
- توجد فروق دالة إحصائية في الذكاء الوجداني حسب التخصص لدى الطالب الجامعي.
- توجد فروق دلالة إحصائية في تقدير الذات حسب نوع الإقامة (داخلي - خارجي) لدى الطالب الجامعي.
- توجد فروق دالة احصائيا في تقدير الذات حسب التخصص لدى الطالب الجامعي.

3- أسباب اختيار الموضوع:

- هناك العديد من الأسباب التي جعلتنا نقوم باختيار هذا الموضوع للقيام بدراسته و قد تمثلت فيما يلي:
- أن الدافع الأساسي الذي يدفع الطالب الجامعي للالتحاق بالجامعة هو تحقيق النجاح والإنجازات ولتحقيق كل هذا يجب أن تتوفر فيه العديد من الصفات ومن بينها الذكاء الوجداني وتقدير الذات، لذا حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة طبيعة العلاقة بينهما.
 - الكشف على أثر تنمية الذكاء الوجداني على تقدير الذات لدى الطالب الجامعي بين المقيم و غير المقيم.
 - زيادة اهتمام بهذا النوع من الذكاء (الذكاء الوجداني)، ومدى تأثيره على جوانب عدة من حياة الفرد.

4- أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:
- معرفة طبيعة العلاقة الموجودة بين متغير الذكاء الوجداني و متغير تقدير الذات.
 - معرفة مستوى كل من الذكاء الوجداني وتقدير الذات الذي يتمتع به طلبة جامعة أدرار.
 - الكشف عن الفروق في كل من الذكاء الوجداني و تقدير الذات بين الطلاب وفق متغيرات الجنس والسنة و التخصص والإقامة.

5- أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من متغيري البحث فيها: الذكاء الوجداني وتقدير الذات. تأتي أهمية الدراسة النظرية من خلال متغيراتها والتي تعد ذات صلة وثيقة بمجال الصحة النفسية، كما يعد مفهوم الذكاء الوجداني مفهوماً حديثاً نسبياً وينتمي إلى القوى الإيجابية في الشخصية من منظور علم النفس الإيجابي.

- يعتبر الذكاء الوجداني مفهوم عصري وتزايد الاهتمام به في السنوات الأخيرة وازدادت الدراسات وذلك لأهمية الذكاء الوجداني في جانبيه النفسي والاجتماعي في مختلف مجالات الحياة، حيث يمكن من خلال الذكاء الوجداني التنبؤ بنجاح الفرد في حياته أكثر من الذكاء العام.

- أما بالنسبة لتقدير الذات فهو لا يقل أهمية عن الذكاء الوجداني إذ يعد من الأبعاد الأساسية للشخصية الذي اهتم بها علماء النفس، فنظرة الفرد لذاته هي أساس محور تفكيره ودافعيته و سلوكه الذي يتشكل في إطار العلاقات الاجتماعية.

6- التحديد الإجرائي لمصطلحات الدراسة :**1-6- الذكاء العام:**

هو محصلة عدد من القدرات المختلفة التي قد ترتبط فيما بينها بمقادير ترتفع وتتنخفض تبعاً لاقترابها أو تباعدها عن بعضها.

وتعرفه الباحثة بأنه "ناتج مجموعة من القدرات التي تميز بين الأفراد؛ والتي توضح حدود إمكاناتهم وقدراتهم، وتوجيههم نحو ما يستطيعون القيام به من وظائف وأعمال، ويقاس في هذه الدراسة من خلال متوسطات درجات العينة على اختبار القدرات العقلية (إعداد/ أحمد زكي صالح:1976)

2-6- الذكاء الوجداني:

يعرف ريد و كلارك الذكاء الوجداني هو القدرة على إدراك وفهم وتناول الانفعالات بفطنة و استخدامها كمصدر للطاقة الإنسانية و التزويد بالمعلومات و العلاقات مع الآخرين.

3-6- تقدير الذات:

تقدير الذات هو ذلك التقييم العام لدى الفرد لذاته في خصائصه العقلية و الاجتماعية و الانفعالية و الأخلاقية و الجسدية، و ينعكس هذا التقييم في ثقته بذاته و شعوره نحوها و فكرته عن مدى أهميتها و جدارتها و توقعاتها منها كما يبدو في مختلف مواقف حياته.

6-4- الطالب الجامعي:

هو كل فرد مسجل في جامعة أحمد دراية أدرار سواء داخلي أي مقيم أو خارجي ، ويزاول الدراسة خلال السنة الجامعية 2021 / 2022 في جميع أقسام العلوم الاجتماعية و الحقوق.

7- الدراسات السابقة:

7-1- الدراسات العربية:

-دراسة رشاد موسى و سهام الحطاب (2003):

هدفت تلك الدراسة للكشف عن الفروق في بعض المتغيرات النفسية (الخصائص الابتكارية، وتقدير الذات والخجل بين الأفراد ومرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني من الجنسين.

اعتمدت هذه الدراسة عن وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (01.0) لمتغير الذكاء الوجداني(مرتفع، منخفض)،في الخصائص الابتكارية كما أظهرت النتائج وجود أثر دال لمتغير في الخصائص الابتكارية.

ودلت النتائج أن الذكور يتصفون بخصائص ابتكارية مرتفعة عن الإناث.

-دراسة سعيد سرور(2003):

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على تباين مواجهة الضغوط بتباين مستوى الذكاء

الوجداني(مرتفع منخفض).

وقد بلغ حجم عينة الدراسة الكلية (526) طالبا وطالبة واعتمدت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوي مستويات الذكاء الوجداني المختلفة في مهارات مواجهة الضغوط .

كما بينت النتائج أن دلالة الفروق الفردية لصالح الطلاب ذوي مستوى الذكاء الوجداني المرتفع

في حين لم يتضح وجود أثر دال إحصائياً بين مستويات الذكاء الوجداني ونوع مهارات مواجهة

الضغوط ، كما اتضح عدم وجود تأثير تفاعلي دال إحصائياً بين مستوى الذكاء الوجداني والنوع على مهارات مواجهة . ومركز التحكم
دراسة رشا الديدي (2005):

هدفت تلك الدراسة إلى فحص العلاقة بين الذكاء الانفعالي بأبعاده المختلفة واضطرابات الشخصية قد بلغ إجمالي العينة (91) طالبا وطالبة وقد كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين أبعاد الذكاء الانفعالي عدد من اضطرابات الشخصية وخلصت النتائج إلى أنه كلما ارتفعت معدلات الذكاء الانفعالي انخفضت اضطرابات الشخصية كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط درجات مقياس المشاركة الوجدانية ومعالجة العلاقات الشخصية المتبادلة في اتجاه الإناث، فبينما كانت الفروق في المجموع الكلي في اتجاه الذكور.

7-2- الدراسات الأجنبية:

- (1984 PADWAL) دراسة بادول :

استهدفت تلك الدراسة دراسة العلاقة بين مفهوم الذات، والذكاء، والقلق، والمثابرة الأكاديمية والتحصيل وتكونت عينة البحث من (85) تلميذا .

اعتمدت الدراسة عن عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين مفهوم الذات والذكاء ونتجت الدراسة إلى أنه توجد علاقة سلبية دالة إحصائياً بين كل من قلق الاختبار والقلق العام إضافة إلى هذا توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين مفهوم الذات و التحصيل الأكاديمي و الذكاء.

- دراسة ليندلي (2001) LINDELY

جاءت الدراسة تحت عنوان: الذكاء العاطفي وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية.
-هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التفاعل بين الذكاء العاطفي وكل من المتغيرات الشخصية ومدى ارتباطهما وتأثيرهما على الفرد .

-بلغت عينة الدراسة 316 طالب وطالبة، 105 ذكور- 211 إناث من طلاب الجامعة والتعليم العالي

- أدوات الدراسة :تم تطبيق قائمة جولمان للكفاءة العاطفية وبعض مقاييس الشخصية .
- توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين دالة الذكاء العاطفي وبعض متغيرات الشخصية المتمثلة في (تقدير الذات - الانبساطية - كفاءة الذات - التفاؤل- وجهة الضبط الداخلية التكيف)،بينما توجد علاقة سالبة مع سمة العصابية.
- عدم وجود فروق بين الطلبة والطالبات في الذكاء العاطفي
- دراسة سكوت (SCHUTTE 2002)
- جاءت الدراسة تحت عنوان :الذكاء الوجداني وعلاقته بتقدير الذات .
- هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني وتقدير الذات
- بلغت عينة الدراسة 50 فرد من الممرضين وطلبة الجامعة في الشمال الغربي للولايات المتحدة الأمريكية .
- توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة بين الذكاء الوجداني وتقدير الذات، وعدم وجود فروق بين الجنسين في متغير الذكاء الوجداني.

الفصل الثاني: الذكاء الوجداني

تمهيد

- 1- منصور الذكاء الوجداني.
- 2- التطور التاريخي لمفهوم الذكاء الوجداني.
- 3- النظريات المفسرة للذكاء الوجداني.
- 4- أهمية الذكاء الوجداني.
- 5- مظاهر الذكاء الوجداني.

خلاصة الفصل

تمهيد

إن اهتمام علماء النفس بالذكاء ودراسته أدى إلى الكشف على أنواع مختلفة من الذكاء ومن بين هذه الذكاءات ما يسمى بالذكاء الوجداني الذي يعد من المفاهيم الحديثة نسبيا في ميدان الدراسات النفسية، و يتضمن تغيير النظرة السائدة حول مجال العواطف والانفعالات التي تؤثر في شخصية الفرد فهو يعتبر من العوامل المساهمة في توافق الفرد مع نفسه ومع بيئته وذلك لأنه يغطي مجالا واسعا من المهارات والاستعدادات التي تمنح الفرد القدرة على فهم نفسه وفهم الآخرين، وهو أفضل منبئ بالنجاح في الحياة مقارنة بالذكاء المعرفي ، فنجاح الفرد لا يقتصر على الذكاء المعرفي فقط بل أصبح يتوقف على تمتعه بمجموعة من السمات والمهارات الذاتية التي تمكنه من الاستجابة الملائمة لمشاعره ومشاعر الآخرين والتوظيف الفعال للمعلومات الوجدانية.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى أهم التعاريف التي قدمت إلى هذا المصطلح وجذوره التاريخية، بالإضافة إلى التفسيرات التي قدمها العلماء حوله وإبراز أهميته في العديد من الجوانب، وأخيرا كيفية تمييزه وقياسه.

1- مفهوم الذكاء الوجداني

يعتبر الذكاء الوجداني أحد أهم مواضيع الساعة، حيث اهتم الباحثون والعلماء في مختلف العلوم النفسية والتربوية بدراسته وقدموا له العديد من التوضيحات والتعريفات ، وقبل التطرق إلى التعاريف الخاصة بالذكاء الوجداني سنتطرق إلى تعريف كل من الذكاء والوجدان وذلك في السطور التالية:

1 - 1 - تعريف الذكاء:

تعددت التعاريف السيكلوجية للذكاء فلا يوجد اتفاق بين العلماء على تعريف واحد له، وهذا

راجع إلى محاولة الكثير من العلماء تعريفه عن طريق الربط بينه وبين ميدان من ميادين النشاط الإنساني، فكل عالم يعطي تعريف على حسب الجانب الذي يركز عليه ، وفيما يلي نستعرض بعض التعريفات التي قدمت للذكاء:

- يعرفه بينيه *Binet*: فيقول " أن الأنشطة الأساسية في الذكاء هي الحكم الجيد، الفهم الجيد والتعقل الجيد" (جبل، 2001، ص 141).

في هذا التعريف يقدم بينيه مجموعة من الأوصاف التي تميز مظاهر السلوك الذكي والتي حصرها في إصدار الأحكام وإدراك العناصر الأساسية في بعض المواقف والاستجابة لها بشكل ملائم.

- ويعرفه بيننتر *Pintner* : على أنه " قدرة الفرد على التكيف بنجاح مع ما يستجد في الحياة من علاقات " (الشيخ، 2008، ص 61)

هذا التعريف يبين أن من مظاهر السلوك الذكي هو عملية التكيف مع الواقع الذي يعيش فيه الفرد والتعامل بكفاءة في مختلف المواقف التي تمر بالفرد. .
فالذكاء هو:

" القدرة على إدراك العلاقات وخاصة العلاقات الصعبة

"- أما بالنسبة لسبيرمان رشوان، 2009، ص 11).

هنا يتبين لنا أن الفرد الذي يتمتع بالذكاء يتميز عن الآخرين بقدرته على معرفة العلاقات المتواجدة بين الآخرين.

- أما سترنبرج: فيعرفه على أنه " القدرة على تحليل وتقييم الأفكار وحل المشكلات والقدرة على إنتاج أفكار جديدة والاستخدام الغير تقليدي للأفكار وقدرة الفرد على المواءمة بين قدراته وحاجاته من ناحية وبين متطلبات البيئة من ناحية أخرى" (عبد الهادي، 2010، ص 203). اعتبر سترنبرج الشخص الذكي لديه القدرة على توليد أفكار جديدة والموازنة بين

متطلباته ومتطلبات البيئة التي يعيش فيها.

ومن مختلف التعاريف السابقة نخلص إلى أن الذكاء هو قدرة الفرد على:

- توليد أفكار جديدة ومبتكرة.
- إصدار أحكام مناسبة في مختلف المواقف التي تواجه الفرد.
- حل المشكلات والتكيف مع البيئة المحيطة.
- إدراك العلاقات المتواجدة بين الأشياء.

2 - 1 - تعريف الوجدان:

" الوجدان هو تهيج أو استثارة عامة تجاه مثير داخلي أو خارجي، ويعد الشعور الذاتي المصاحب لكل إدراك حسي أي المستوى الشعوري المدرك " (فايد، 2008، ص 208).

" ويتضمن الوجدان الانفعالات والحالة المزاجية والعاطفية والمشاعر، وهو عبارة عن مجمل الأساليب الفردية الخاصة التي يعتمد عليها شخص ما في معاشته وتفاعله مع الواقع وأيضاً في تكيفه مع هذا الواقع وصولاً لتحقيق حاجاته وإرضاء دوافعه وطموحاته الشخصية، وذلك بالتناسق مع المتطلبات والقواعد الاجتماعية، أي أن الوجدان يؤدي دوراً بارزاً في السلوك " (بني يونس، 2009، ص 230).

" وللوجدان وظيفة تقييمية، إما أن تقبل أو ترفض الفكرة على أساس ما تثيره من مشاعر الارتياح أو عدم الارتياح، أي يقوم الفرد بالحكم على الفكرة سارة أو غير سارة، جيدة أم سيئة" (المليجي، 2007، ص 143). ويعتبر الذكاء الوجداني هو دمج بين مصطلحي الذكاء والوجدان" فالتفكير و الانفعال نظامان متفاعلان حيث تعتبر الانفعالات الخطط الفورية للتعامل مع الحياة وهي التي تقود السلوك، وفي الكثير من الأحيان نجد أن هناك تنسيق دقيق بين التفكير المنطقي والوجدان، فالمشاعر الوجدانية ضرورية للتفكير كما أن

التفكير يكون أيضا مهم لتلك المشاعر، لكن إذا تجاوزت المشاعر الوجدانية ذروة التوازن عندئذ يسود الانفعال على التفكير وهذا ما يؤدي إلى حدوث توتر بين العقل والوجدان [...] إذا الوجدان والتفكير متداخلان تداخلا وثيقا" (السمادوني، 2007، ص 22).

ولاشك أن معظم ما يحدث للأفراد من فشل في تحقيق النجاح في شتى مناحي الحياة أو القضايا التي تحدث بين أفراد الأسرة الواحدة أو بين أفراد الجماعة، سببها هو زيادة التوتر والانفعالات بصورة يصعب السيطرة عليها وبالتالي قلة التفكير وعدم التحكم في هذه الانفعالات وخاصة السلبية منها بواسطة العقل.

وهنا يظهر دور ما يسمى بالذكاء الوجداني في تمكين الفرد من التحكم في انفعالاته وتوجيهها بطريقة صحيحة بغية الوصول إلى ما يطمح إليه.

وفيما يلي سنعرض أهم التعاريف التي قدمت للذكاء الوجداني. 1- 3- تعريف الذكاء الوجداني:

تتوعد الاتجاهات النظرية في تعريف مفهوم الذكاء الوجداني شأنه شأن الذكاء بمفهومه التقليدي وذلك لما ورد من تفسيرات علمية مختلفة لهذا المفهوم، ومن أهم التعريفات التي قدمت للذكاء الوجداني نجد:

: بالنسبة لماير وسالوفي *Mayer & Salovey* (1993، ص 433): " الذكاء الوجداني هو نوع من الذكاء الاجتماعي الذي ينطوي على القدرة على مراقبة مشاعر المرء وغيره، والتمييز بينهم واستخدام المعلومات لتوجيه تفكيره وعمله".

من خلال هذا التعريف نجد أن ماير وسالوفي " اعتبروا الذكاء الوجداني هو جزء من الذكاء الاجتماعي وهو عبارة عن مجموعة من القدرات يتميز بها الفرد والتي تتمثل في:

- أن يعرف الشخص عواطفه ومشاعره.
- أن يتدبر الشخص أمر هذه المشاعر والعواطف. - أن يدفع الفرد نفسه بنفسه أي أن

تكون دافعيته ذاتية.

- أن يتعرف الفرد على مشاعر الآخرين، ويوجه علاقاته معهم.

أي أن الفرد الذي يتمتع بمهارة الذكاء الوجداني لديه القدرة على التكيف مع المعلومات العاطفية وحسن التعامل معها.

* أما دانيال جولمان *D. Goleman* : فيعرفه على أنه "مجموعة من المهارات التي يمتلكها الأفراد و اللازمة للنجاح في جوانب الحياة المختلفة، والتي يمكن تعلمها وتحسينها وتشمل المعرفة الانفعالية وإدارة الانفعالات و الحماس والمثابرة وحفز النفس وإدراك انفعالات الآخرين وإدراك العلاقات الاجتماعية " الجبالي، 1990، ص 40).

من خلال هذا التعريف يتبين لنا أن "جولمان" اعتبر الذكاء الوجداني مجموعة من المهارات المختلطة بخلاف ماير وسالوفي " اللذان اعتبراه قدرات عقلية، وبالنسبة له يتم اكتسابها عن طريق التعلم وهذه المهارات تساعد الفرد في الوصول إلى النجاح في شتى الميادين، كما نجد أنها لها طابع شخصي ذاتي من خلال فهم الانفعالات الذاتية والتحكم فيها وتحفيز الذات، وطابع شخصي اجتماعي يتمثل في التعرف على انفعالات الآخرين وحسن التعامل معهم . * و بالنسبة لبارا أون *Bar - on* (1997): يعرفه على أنه " مجموعة منظمة من المهارات والكفايات الغير معرفية في الجوانب الشخصية و الانفعالية والاجتماعية والتي تؤثر في قدرة الفرد على معالجة المطالب و الضغوط البيئية وهو عامل مهم لتحديد قدرة الفرد على النجاح في الحياة " سعيد، 2007، ص 11).

في هذا التعريف نجد أن "بار-أون" يؤكد عل أن الذكاء الوجداني هو مجموعة من المهارات لها طابع شخصي، طابع انفعالي وطابع اجتماعي، و هي التي تحدد مقدرة الفرد في مواجهة متطلبات البيئة، ومدى نجاحه في الحياة .

* وتعرفه كل من صفاء الأعسر وعلاء كفاقي (2000، ص72): بأنه " مجموعة من الصفات الشخصية والمهارات التي تمكن الفرد من تفهم مشاعر وانفعالات الآخرين، ومن ثم يكون

أكثر قدرة على ترشيد حياته النفسية والوجدانية انطلاقاً من هذه المهارات" و اعتبره فورنهام *Furnham* (2006): " القدرة على إدراك وفهم وتناول العواطف والانفعالات وتنظيم المشاعر بحيث يستطيع الفرد أن يؤثر على مشاعر الآخرين" (عبد عطية & شحتة، 2012، ص 5)

في هذا التعريف يؤكد على أن الذكاء الوجداني هو قدرة الفرد على فهم مشاعره والتحكم فيها ومن خلال السيطرة على مشاعره يمكنه التأثير في مشاعر الآخرين، على عكس تعريف الأعرس الذي بين أن فهم مشاعر الآخر هو الذي يساعد في تحسين حياته في جانبها النفسي والاجتماعي والوجداني.

ومن خلال التعاريف السابقة نلاحظ أنها اشتركت في العديد من النقاط أهمها:

- رغم تنوع التعاريف للذكاء الوجداني إلا أنها أجمعت على أن الذكاء الوجداني هو قدرة الفرد على التعامل مع عواطفه بحيث يحقق أكبر قدر ممكن من السعادة له ولمن حوله.
- يشكل الذكاء الوجداني حالة تفاعل بين الذكاء الشخصي الذاتي و الذكاء الاجتماعي وذلك حسب نظرية "جاردنر" وهو اندماج بين المعرفة و الانفعال.
- كل التعريفات تؤكد على وجود علاقة بين الذكاء الوجداني ونجاح الفرد في شتى ميادين الحياة.

من كل ما سبق يمكن تعريف الذكاء الوجداني على أنه القدرة على معرفة حالتنا العاطفية والسيطرة عليها مما يمكننا من فهم مشاعر الآخرين أيضا ، ويضمن حسن سير عملية التفاعل بين الفرد والآخرين، وحسن إدارة هذه العاطفة يكفل النجاح في مواقف مختلفة فمواقفنا في الحياة معظمها تحكمها العاطفة و استخدام العقل فيها يكون بنسبة ضئيلة.

2- التطور التاريخي لمفهوم الذكاء الوجداني

منذ القرن الثامن عشر سادت نظرة سميت بحركة العقلية، حيث كان علماء النفس ينظرون

إلى الوجدان أو الانفعال على أنه متغير غير منظم ومن الصعب التحكم فيه و اعتبروا أنه ليس هناك دور يذكر للوجدان في نجاح الفرد، وعند تحكيم عقله فقط وعزل انفعالاته تكون حياته أفضل، ولكن هذا يؤدي إلى اختلال النظرة المتزنة للإنسان باعتباره كائناً يجمع بين العقل و الوجدان (عبد الوهاب & آخرون، 2011، ص 245). ويرى الباحثين أن بداية ظهور الذكاء الوجداني كمفهوم تعود إلى القرن الثامن عشر حيث قسم العلماء العقل إلى ثلاثة أقسام هي : المعرفة والدافعية والانفعال (حسن، 2013، ص 45)، وتمتد جذور مفهوم الذكاء الوجداني إلى عالم النفس السلوكي " ثورنديك *Thorndike* " عام 1920، حيث بين أن هناك 3 أنواع من الذكاء وهي الذكاء المجرد، الذكاء الميكانيكي و الذكاء الاجتماعي، و قام بتعريفه على انه " قدرة الفرد على فهم الآخرين والتصرف بشكل إيجابي في العلاقات الاجتماعية" (حسين، 2006، ص 113).

وفي عام 1985 وجه " روبرت سترنبرج *R. Sternberg* " في كتابه "ما بعد معامل الذكاء" من خلال نظريته السياقية انتقاداً إلى الاتجاه التقليدي الضيق الذي يحصر الذكاء في النشاطات الأكاديمية التي لا تتعدى البنود التي يقاس بها التنبؤ بالنجاح في التحصيل الدراسي والعلمي ولا تتنبأ بالنجاح في المجالات المهنية والاجتماعية ، وأكد على توسيع مفهوم الذكاء ليشمل حيزاً واسعاً من نشاطات الفرد اليومية الاجتماعية وغيرها (معمرية، 2009، ص 45).

ثم أكد " هوارد جاردنر *Howard Gardner* " في كتابه عن الذكاءات المتعددة "أن فهم الإنسان لنفسه وللآخرين وقدرته على استخدام و توظيف هذا الفهم يعد أحد أنواع الذكاء" (خوالدة، 2004، ص 29). نلاحظ مما سبق عرضه خلال الفترة الزمنية 1920حتى 1985 كان هناك ما ينبئ على ظهور الذكاء الوجداني، وذلك بسبب قصور الذكاء المعرفي ومحدوديته بالتنبؤ بنجاح الفرد في مواقف الحياة وأهمها المجال الاجتماعي والمهني.

تعد نهاية الثمانينات وبداية التسعينات البداية الحقيقية لاستخدام مفهوم الذكاء الوجداني وذلك عندما تم استخدام هذا المفهوم من قبل طالب جامعي في عنوان أطروحته الجامعية

عام 1985 في إحدى كليات الفنون في الولايات المتحدة الأمريكية دون أن ينتبه أحد لهذا المفهوم وامتدادا لهذا العمل قام " بيتر

سالوفي" و "جون ماير" في " عام 1990 بتقديم نموذج للذكاء الوجداني في كتابهم

الخيال، المعرفة، الشخصية".

وفي عام 1994 بدأ العالم الأمريكي " دانييل جولمان" كتابه عن " التعليم الوجداني أو معرفة القراءة والكتابة الوجدانية " وذلك بعدما قرأ عن الانفعالات والمشاعر بصفة عامة وزياراته المتكررة للمدارس ليتعرف على ما يمكن أن يقدمه من برامج تؤدي للتعلم الوجداني، و اعتمد أيضا على قراءاته الأعمال تماير وسالوفي" بصفة خاصة، ثم غير عنوان كتابه عام 1995 ونشره باسم " الذكاء الوجداني" وتضمن معلومات عن العواطف و المشاعر والمخ، بعدها تزايدت مؤلفاته المرتبطة بالذكاء الوجداني نجمة، 2014، ص 19).

وقد توالى الأبحاث و الدراسات عن الذكاء الوجداني من طرف العديد من الباحثين بهدف الكشف عن أسرار هذا المفهوم واستخدامها في مختلف المجالات للاستفادة من كل نتائجه.

من كل ما سبق يتضح لنا أن الذكاء الوجداني مفهوم عصري حديث لكنه قديم النشأة ، حيث تعود جذوره إلى القرن الثامن عشر و هذا ما تدل عليه كتابات العلماء، حيث أنه لم يكن الاهتمام بالانفعالات وتأثيرها على الحياة النفسية للفرد موضوعا جديدا منذ القدم، غير أن علماء النفس قد تأخروا نسبيا في دراستها دراسة علمية فقد كانوا لا يهتمون بدراسة الحالات الوجدانية فقد كانت نظرة سائدة تتمثل في أن الانفعالات ليس لها دور في نجاح الفرد، فهي غامضة ويصعب السيطرة عليها وضبطها وهي خاصة وشخصية ويصعب التعبير عنها لفظيا مقارنة بالجوانب المعرفية ومن ثم كان الاهتمام منصبا على الجوانب المعرفية لفترة طويلة من الزمن، ولكن مع مرور الوقت ومع زيادة الأبحاث في مجال الانفعالات والعواطف أكد علماء النفس على الدور الكبير الذي يلعبه الانفعال في الوصول إلى النجاح وتوصلوا أن للانفعالات ذكاء وهو ما أطلقوا عليه الذكاء الانفعالي أو الوجداني،

وبدأ يتطور هذا المفهوم شيئاً فشيئاً وبعد المرور بمرحلة التنظير في مدة زمنية طويلة تحول إلى برامج قوية تقدم من أجل السعي وراء تحقيق النجاح ولازال إلى يومنا هذا محل اهتمام العديد من الدراسات والبحوث.

3- النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني

تعددت النظريات المفسرة للذكاء الوجداني وليست نظرية واحدة يعتمد عليها لدراسة هذه الظاهرة حيث أن كل نظرية تعتبر محاولة لفهم وتوضيح أفضل المهارات والخصائص والقدرات المرتبطة بالذكاء الوجداني ويمكن عرض بعض النماذج والنظريات التي اهتمت بدراسة طبيعة الذكاء الوجداني فيما يلي:

3-1- نموذج "بار-أون Bar" للذكاء الوجداني :

تعتبر أولى النظريات التي فسرت الذكاء الوجداني وكان عام 1988 أول فترة لظهور هذه النظرية، عندما قام "بار-أون" في رسالة للدكتوراه بصياغة مصطلح "النسبة الانفعالية" كنظير لمصطلح "نسبة الذكاء العقلي"، قام "بارون" بنشر رسالته في نهاية الثمانينات وفي تلك الفترة كانت هناك زيادة في اهتمام الباحثين بدور الانفعال في الأداء الاجتماعي وجودة الحياة وقبل أن يتمتع الذكاء الوجداني بالاهتمام في عدة مجالات حدد "بار-أون" عام (2000) نموذجه عن طريق مجموعة من السمات والقدرات المرتبطة بالمعرفة الانفعالية والاجتماعية التي تؤثر في قدرتنا الكلية على المعالجة الفعالة للمتطلبات البيئية (السمادوني، 2007، ص 103).

يرى "بار-أون" أن الذكاء الوجداني هو خليط من القدرات العقلية وسمات الشخصية، وأنه نظام من المهارات الشخصية والقدرات العقلية التي تؤثر في قدرة الفرد على النجاح في مواجهة متطلبات البيئة وضغوطها (حسن، 2013، ص 54).

وأشار إلى أن الذكاء الوجداني يتكون من خمسة عشر كفاية موزعة على خمسة أبعاد، بين الجوانب الشخصية والانفعالية والاجتماعية وهي كالتالي:

البعد الأول: المكونات الشخصية الداخلية. *Interpersonal Components*.

وتتكون من مجموعة من الكفايات التي تساعد الفرد على التعامل مع نفسه بنجاح (سعيد، 2007، ص 14). وتتمثل هذه الكفايات في:

- الوعي بالذات *Self - awareness*

: وهي قدرة الفرد على فهم مشاعره بصورة دقيقة وواضحة.

- تأكيد الذات *Assertiveness* : قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره وأفكاره ومعتقداته و الدفاع عن حقوقه.

- استقلالية الذات *Self - independence* : وتتحدد بقدرة الفرد على توجيه نفسه والتحكم بأفكاره ومشاعره وقراراته وقدرته على أن يكون مستقلا عاطفيا عن الآخرين.

- الرؤية الذاتية *Self - regard* : وتتحدد بقدرة الفرد على إدراك ذاته وفهمها وتقبلها واحترامها.

- تحقيق الذات *Self - actualization* : وتتحدد بقدرة الفرد على إدراك إمكاناته وقدرته على توظيفها . (سالم & أحمد، 2012، ص 387).

البعد الثاني: مكونات العلاقات بين الأشخاص. *Interpersonal Components*.

مجموعة من الكفايات التي تسمح للفرد على إقامة علاقات ناجحة وذات تأثير إيجابي على الآخرين (سعيد، 2007، ص 14)

وتتمثل هذه الكفايات فيما يلي:

- التعاطف *Empathy*: فهم مشاعر الآخرين في ضوء الخبرة الشخصية للفرد وهي عملية يتم من خلالها توحد فرد معين مع فرد آخر (عبد الحميد، 2005، ص 47).

- العلاقات مع الآخرين *Interpersonal Relationship* : قدرة الفرد على إقامة علاقات تفاعلية مرضية والحفاظ عليها مع الآخرين مضافا إليها مشاعر الطمأنينة والراحة والتوقعات الموجبة

في السلوك الاجتماعي.

- مهارة المسؤولية الاجتماعية *Social Responsibility*: قدرة الفرد أن يكون متعاوناً ومشاركاً وعضواً بناءً في جماعته الاجتماعية، وتتضمن هذه المهارات التصرف بأسلوب مسؤول وواعي واجتماعي والشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع ككل (عابدين، 2016، ص 48).

البعد الثالث: المهارات التكيفية *Adaptability Components*.

مجموعة من الكفايات تساعد الفرد على التكيف مع واقع الحياة ومتطلبات البيئة المحيطة. (سعيد، 2007، ص 14) وتتمثل هذه الكفايات فيما يلي:

بقدرته الفرد على التمييز بين ما يشعر به انفعالياً وبين

- اختبار الواقع *Reality Testing*: وتختص ما هو موجود بالواقع.

- المرونة *Flexibility*: وتختص بقدرته الفرد على تعديل مشاعره وأفكاره وسلوكه كلما تغيرت ظروف حياته.

- حل المشكلات *Problem Solving*: وهي قدرة الفرد على تحديد وتعريف المشكلات وإيجاد حلول فعالة لها (حسن، 2013، ص 56).

البعد الخامس: مكونات إدارة التوتر *Management Components*.

مجموعة من الكفايات تساعد الفرد على إدارة الضغوط ومقاومة الاندفاع وضبط الذات. (سعيد، 2007، ص 15) وتشمل الكفايات التالية:

- تحمل الضغوط *Stress Tolerance*: قدرة الفرد على البقاء هادئاً عند التعرض لأحداث ضاغطة أو الصراعات أو الانفعالات الشديدة دون انهيار.

- ضبط الاندفاع *Impulse Control*: قدرة الفرد على السيطرة على انفعالاته أو تأجيلها للقيام بفعل معين، وذلك عن طريق تحكمه بمشاعره (حسن، 2013، ص 56).

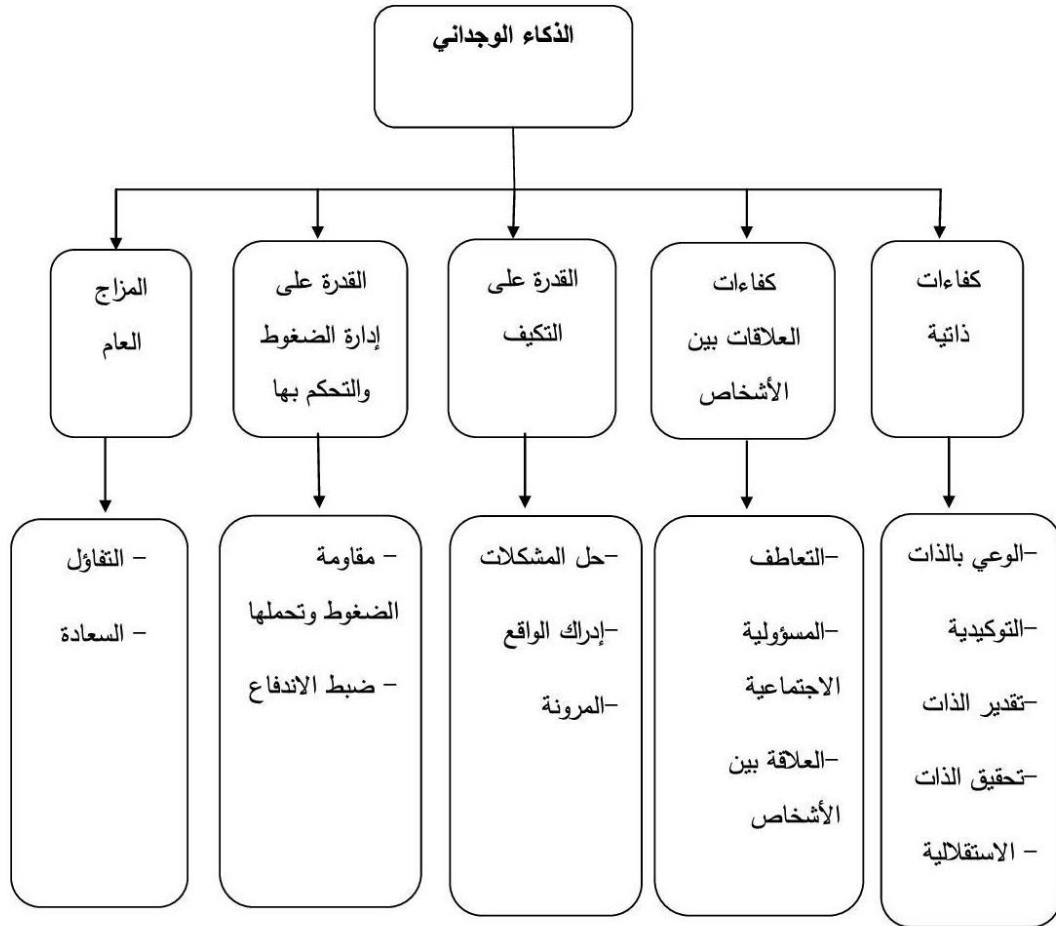
البعد الخامس: مكونات المزاج العام *General Mood*.

مجموعة من الكفايات تساعد الفرد على إدراك حالته المزاجية وتغييرها (سعيد، 2007، ص 15).

وتشمل الكفايات التالية:

- التفاؤل *Optimism*: قدرة الفرد على النظر إلى الجانب المضيء في الحياة. - السعادة والبهجة *Happiness*: أي الشعور بالرضا في الحياة والتمتع بها (عابدين، 2016، ص 46).

والشكل التالي يوضح نموذج بار - أون *BAR-ON*



شكل (7): يوضح نموذج بار-أون للذكاء الوجداني (السمادوني، 2007، ص 104).

من خلال هذا النموذج يتضح لنا أن "بار-أون" اعتبر أن الذكاء الوجداني مجموعة من القدرات غير المعرفية وتتعلق بالفرد نفسه التي تتمثل في الوعي الجيد لذاته وتقديرها والقدرة

على تحقيقها، وهذه القدرات تمكنه من فهم الآخرين وبناء علاقات معهم فيجعله متكيفا مع جماعته وقادرا على إدارة الضغوط التي يمر بها ويواجه كافة العقبات في سبيل تحقيق أهدافه.

3-2- نموذج القدرات " لماير وسالوفي " :

قدم السيكولوجيان الأمريكيان " بيتر سالوفي " الأستاذ بجامعة " ييل *yale* " الأمريكية و "جون ماير" الأستاذ بجامعة " نيوهامبشير *New hampsher* " الأمريكية عام 1990 نموذجهما عن الذكاء الوجداني في كتابهما الذكاء الانفعالي، الخيال، المعرفة والشخصية، " وقد افترضا أن هذا المفهوم يضم ثلاثة مكونات متميزة وهي: التقييم والتعبير عن العواطف، تنظيم العواطف والاستفادة من المعلومات العاطفية في التفكير والتصرف" (*Patridas & Furnham , 1999 , p313*)

وقدم "ماير وسالوفي" تعريفات للذكاء الوجداني وقد استخدمنا مدخل مكون من جزأين:

*الأول: المعالجة العامة للمعلومات.

* الثاني: حددت المهارات المتضمنة في المعالجة وتم تعريفه في تلك الفترة على أنه القدرة على رصد الفرد المشاعره و انفعالاته الخاصة، و مشاعر وانفعالات الآخرين وأن يميز بينهما وأن يستخدم هذه المعلومات في توجيه سلوكه وانفعالاته.

ثم أدخلنا تعديلا على النموذج في 1997 وأعادنا تعريف الذكاء الوجداني على انه " قدرة الفرد على أن يدرك ويعبر عن الانفعالات و أن يفهم فهما جيدا كيف تؤثر الانفعالات على الفكر و أن يفهم ويستدل من الانفعالات وأن ينظم الانفعالات في ذاته وفي الآخرين" (النمري، 2008، ص 20). وأشار كل من " ماير وسالوفي" أن الذكاء الوجداني يتضمن القدرات التالية:

3-2-1- التعرف على الانفعالات:

ويتضمن التعرف على انفعالات الذات وانفعالات الآخرين والتعبير بدقة عن الانفعالات والتمييز بين الانفعالات الصادقة والمزيفة (حسين، 2006، ص 117).

وهذه القدرة أهم مكون من مكونات الذكاء الوجداني، فإذا ظهر في كل مرة شعور غير سار، يحول الفرد انتباهه بعيداً لن يتعلم شيئاً من المشاعر من حيث إدراكه لحالته ووعيه بها، وحل شفرة الرسالة الانفعالية [...] كما أن الفرد الذي يرى تعبير واضح حول السعادة من وجه فرد آخر يفهم الكثير حول مشاعر الآخرين و أفكارهم، " وأن الأفراد يختلفون في قدرتهم على إدراكهم ومعرفتهم للحالات المختلفة من الانفعالات

والمزاجية وعواقب هذه الحالات، فهناك بعض الأفراد لديهم فهم بدائي وغيرهم من الأفراد يتأثرون بالمشاعر ويستخدمون هذه المعرفة بطريقة وظيفية " (George, 2000, p38)

3 - 2 - 2 - القدرة على استخدام الانفعالات :

وتتضمن القدرة على توظيف الانفعالات لتقوية وتسهيل التفكير وتتضمن كذلك القدرة على الربط الدقيق بين الانفعالات وبعض الأحاسيس (سعيد، 2007، ص 15).

للانفعالات لابد أن تتوافر لدى الفرد مجموعة من ويوضح " سالوفي وماير " أنه كي يحدث توظيف الخصائص هي:

- توليد الانفعالات الحية التي يمكن أن تسير عملية اتخاذ القرار والتذكر.

- التحول التآرجح بين عدة انفعالات لرؤية الأمور من عدة زوايا.

- استخدام المزاج لتسهيل عملية توليد الحلول المناسبة (حسن، 2013، ص 53).

3 - 2 - 3 - فهم الانفعالات:

وتشير إلى تسمية الانفعالات والتمييز بين الانفعالات المتشابهة، وفهم الانفعالات المركبة مثل الغيرة فهي تتضمن الغضب والحسد والخوف، والانفعالات المتناقضة مثل: الجمع بين الحب والكراهية لشخص ما وملاحظة التغيرات التي تحدث في مستوى الانفعال سواء من حيث الغضب أو من حيث النوع من الحسد إلى الغيرة (حسين، 2006، ص 25).

إن الفرد الذي يكون لديه درجة عالية من هذه القدرة يكون قادراً على فهم الانفعالات

ومعاينتها و معرفة كيف ترتبط معا، وكيف تتطور بمرور الوقت ويكون قادرا على فهم الحقائق الأساسية للطبيعة الإنسانية والعلاقات بين الأفراد.

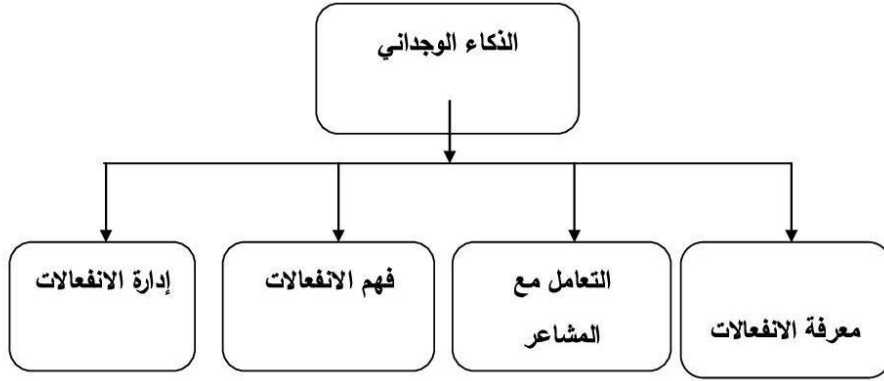
3 - 2 - 2 - القدرة على إدارة الانفعالات:

إذا كان للفرد إدراك انفعالي جيد فيمكنه أن يستغل التغيير في الحالة المزاجية ويتفهم مشاعره ومثل هذا الفهم يمكن الفرد من المعرفة الضرورية واللازمة للتحكم في مشاعره ومسايرتها [...] وتتمثل قدرة الشخص على إدارة الانفعالات في:

- الانفتاح أو التقبل للمشاعر السارة والغير سارة.
 - الاقتراب أو الابتعاد من انفعال ما بشكل تأملي.
 - ملاحظة الانفعالات في الذات والآخرين مثل وضوحها أو أحقيتها. - إدارة انفعالات الذات والآخرين دون كبت أو تضخيم للمعلومات التي تحملها.
- (السمادوني، 2007، ص 209).

ويرى ماير وسالوفي أن قدرات الذكاء الوجداني الرئيسية مرتبة جميعا بشكل تصاعدي من العمليات النفسية البسيطة (إدراك الانفعالات إلى المعقدة (تنظيم الانفعالات)، كما أن كل قدرة رئيسية تتفرع الأربعة قدرات فرعية مرتبة ترتيبا تصاعديا من القدرات البسيطة التي يمكن ملاحظتها بسهولة إلى العمليات النفسية الأكثر تعقيدا والأقل وضوحا (الرفاتي، 2011، ص 43).

والشكل التالي يوضح نموذج " ماير وسالوفي " للذكاء الوجداني.



شكل (2): يوضح نموذج ماير وسالوفي للذكاء الوجداني (من إعداد الطالبتان).

من خلال الشكل (2) يتبين لنا أن بالنسبة لماير وسالوفي الذكاء الوجداني يتكون من أربعة كفايات فرعية والمتمثلة في معرفة الانفعالات، التعامل مع المشاعر، فهم الانفعالات، إدارة الانفعالات.

وقد وجد كل من ماير وسالوفي " أن الناس يتوزعون إلى نماذج متنوعة فيما يتعلق بالانتباه لمشاعرهم والتعامل معها كما يلي :

* الواعون بأنفسهم: هم الذين يدركون حالتهم النفسية، شخصيات استقلالية، واثقة من إمكانياتها، تتمتع بصحة نفسية جيدة، ونظرتهم للحياة بإيجابية.

* الغارقون في انفعالاتهم: هؤلاء عاجزون عن الخروج منها، متقلبو المزاج، غير مدركين لمشاعرهم. (أبو رياش & آخرون، 2006، ص 238).

* المتقبلون لمشاعرهم: هذا الصنف رؤيته واضحة لذاته، ولكنه يميل لتقبل حالته النفسية دون محاولة تغييرها وهم على نوعين:

النوع الأول: هؤلاء في حالة مزاجية جيدة وليس لديهم دافع لتغييرها.

النوع الثاني: هؤلاء في حالة واضحة لرؤيتهم لذواتهم، ومع ذلك فحين يتعرضون لحالة نفسية سيئة يتقبلونها كأمر واقع ولا يفعلون أي شيء لتغييرها (سعيد، 2008، ص 117).

ومن خلال عرض هذا النموذج يتبين لنا أنه بالنسبة "لماير وسالوفي" الشخص الذي يتميز بالذكاء الوجداني يكون أفضل من غيره فيما يلي :

- التعرف

على انفعالاته وانفعالات الآخرين.

- لديه القدرة على التعبير عن انفعالاته بصورة دقيقة تمنع سوء فهم الآخرين له، فمثلا عندما يكون غاضبا فإن لديه القدرة على عكس انفعال الغضب على ملامح وجهه وصوته.

- لديه القدرة على إظهار الانفعالات التي يريدتها رغم أنه لا يحس بها.

- لديه القدرة على التمييز بين الانفعالات.

- لديه القدرة على السيطرة على انفعالاته بطريقة تنمي قدراته العقلية والوجدانية.

فالنسبة لماير وسالوفي الذكاء الوجداني ليس معرفة الانفعالات فحسب بل هو القدرة على تقييمها والتعبير عنها بصورة دقيقة ، ولا يتوقف عند هذا الحد بل يقوم باستثمار هذه المعرفة باستخدام هذه العواطف والانفعالات لترشيد التفكير ورؤية الأمور من زوايا متعددة مما يمكنه من اتخاذ القرارات الصحيحة ويتطور هذا لتسمح بالتكيف الفعال مع مختلف المواقف التي يواجهها الفرد في بيئته الاجتماعية.

3-3- نموذج دانييل جولمان للذكاء الوجداني.

قدم " دانييل جولمان" نموذجه عن الذكاء الوجداني من خلال كتابه الذي نشره عام 1995 بعنوان "الذكاء الانفعالي" (*EMOTIONAL INTELLIGENCE*) حيث عرف الذكاء الوجداني على انه مجموعة

من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد واللازمة للنجاح المهني و شؤون الحياة الأخرى وهذه المهارات تتمثل في : الوعي بالذات، إدارة الذات، حفز الذات، التعاطف، التعامل مع الآخرين (معمرية، 2009، ص 24).

ومن خلال البحث والاستقصاء قام "جولمان" في 1998 بتطوير نموذجه في الذكاء الوجداني ليصبح متضمن مجالين فقط هما :

PERSONAL COMPETENCE

* الكفاية الاجتماعية *SOCIAL COMPETENCE* (نوفل، 2010، ص 76)

وكل مجال يتضمن مجموعة من المهارات وهي كالتالي :

* المجال الأول: الكفاية الشخصية.

الوعي بالذات: *Self - Awareness*

وهو معرفة الفرد لجوانب القوة والضعف لديه والتعرف على مشاعره وانفعالاته الذاتية، فالوعي بالذات هو أساس الثقة بالنفس، فعندما يكتشف الفرد أن لديه عدد من الانفعالات السلبية تسيطر على سلوكه وتحدث دون وجود سبب واضح لها ويستطيع الابتعاد عن مصادرها يكون قد قطع شوطا في فهم ذاته والوعي بها أي الانتباه المستمر للحالة الشخصية الداخلية (معمرية، 2009، ص 26).

ويضمن الكفايات الفرعية التالية :

* **الوعي الانفعالي:** ويقصد به معرفة الفرد لانفعالاته وتأثيراتها المختلفة.

* **التقييم الدقيق للذات:** وتشير هذه الكفاية إلى قدرة الفرد على معرفة نقاط القوة والضعف لديه.

• **الثقة بالنفس:** وتشير إلى قدرة الفرد على الوعي بقيمة ذاته وقدرته على الأداء في مجالات معينة (نوفل، 2010، ص 76). والوعي بالذات يقوم بوظيفة رقابية على انفعالات الفرد ومشاعره، فهو يصدر أحكاما على هذه الانفعالات والمشاعر على أنها جيدة أو سيئة، مقبولة أو مرفوضة كأن يقول الفرد "يجب أن اشعر بهذا الشعور" وعلي أن أفكر في أمور سارة لأتخلص من الحزن، وأحيانا يصدر الوعي بالذات تعليمات صارمة مثل: يجب ألا

أفكر في هذا" (معمرية، 2009، ص 27).

وقد اعتبره دانيال جولمان أنه أكثر الجوانب أهمية في الذكاء الوجداني، لأنه يسمح لنا بممارسة بعض الضبط الذاتي حيث يمكننا من التعامل والتكيف مع ما يحيط بنا بطريقة فعالة (أبو جادو، 2004، ص 390). إذا الوعي بالذات يجعل الأفراد يدركون الصلة ما بين أحاسيسهم وبين ما يفكرون ويفعلون وكيف أن مشاعرهم تؤثر على أدايمهم وكذلك يدركون مكن قوتهم وضعفهم ويتأملونها ويتعلمون من تجاربهم، إضافة إلى وجهات النظر الجديدة التي يتعرضون لها في مجمل أنشطة حياتهم، كما أنهم قادرون على تقديم أنفسهم للآخرين بثقة وقول آرائهم غير المرغوب فيها لدى الآخرين ويدافعون عما يعتقدون أنه صحيح، كل هذا يدفعهم إلى تطوير ذواتهم نحو الأفضل (نوفل، 2010، ص 77).

إدارة الانفعالات (تنظيم الذات) : *Self - Regulation*

يشير هذا المكون إلى قدرة الفرد على إدارة أفعاله وأفكاره ومشاعره بطريقة متوافقة ومرنة عبر مواقف وبيئات مختلفة، اجتماعية أو مادية، فالشخص الذي لديه قدرة على إدارة انفعالاته لا يسمح لأي موقف أن يؤثر على حالته المزاجية كما يركز على أفعاله وما الذي يجب أن يقوم به، كما يعبر عن مشاعره بطريقة إيجابية وهذا يساعد الفرد على التوافق السليم مع المواقف التي يتعرض لها (سلامي، 2016، ص 171).

ويمكن أن نلخص هذه القدرة في الكفايات التالية :

- التحكم الذاتي: قدرة الفرد على إحكام سيطرته على مشاعره وردود الأفعال السلبية.
- * النزاهة: الحفاظ على ارتفاع مستويات الثقة بالنفس والأمانة والموضوعية.
- * الضمير الأخلاقي: ويعني تحمل مسؤولية الأداء الشخصي.
- التكيف: قدرته على التعامل مع التغيرات البيئية والاجتماعية.
- * الإبداع والاختراع: القدرة على تقبل الآراء والأفكار والمقترحات الجديدة (حسين &

آخرون ، 2006 ، ص 62).

الدافعية أو حفز الذات (تأجيل الاشباعات): *Self - Motivation*

وهي تعني التحكم وضبط الانفعالات أي تأجيل التعبير المباشر عن الانفعالات بما يتيح للفرد التفكير واختيار الاستجابة السليمة، وتعني أيضا أن يكون لدينا هدف ومعرفة لخطواتنا خطوة بخطوة لتحقيقه وتوجيه الانفعالات في خدمة هدف ما (حسين، 2006، ص 118).

وتتضمن الكفايات الفرعية التالية :

* دافع الإنجاز: ويقصد به المثابرة لتحقيق مستوى عال من التفوق وتحقيقه.

* الالتزام: وتشير إلى الميل نحو أهداف المجموعة أو الجماعة أو المنظمة التي ينتمي إليها.

(نوفل، 2010، ص 287).

* المبادرة: مهارات الفرد على تقديم المبادرات في عرض الأفكار الجديدة وحل المشكلات أو تقديم المساعدات للآخرين.

* التفاؤل: ويقصد بهذه الكفاية الإصرار على متابعة الأهداف بالرغم من العراقيل والمصاعب التي تواجه الفرد (خليل، 2009، ص 12).

المجال الثاني: الكفاية الاجتماعية *Social Competency*.

تعد المكون الثاني من مكونات الذكاء الوجداني حسب "دانيال جولمان" وتشمل ما يلي:

* التعاطف: "وهو القدرة على الفهم والتحديد الدقيق لمشاعر الآخرين ومشاركتهم هذه المشاعر وهي كفاءة اجتماعية" (Mayer & Salovey , 1990 , p195)، ويتضمن الكفايات الفرعية التالية :

- الحساسية للمواقف.

- فهم عواطف الآخرين.

- مساعدة الآخرين.

- الوعي بالقوانين المنظمة في المجتمع (عبد سالم & آخرون، 2012، ص 389)

وهذا يعني أن التعاطف هو القدرة على إدراك ما يشعر به الآخرون، وهو أمر يستلزم قدرتنا على فهم مشاعرنا أولاً أي القدرة على الوعي بالذات والتعاطف مهم في السياق الاجتماعي، بين الأزواج والأصدقاء وفي المجال المهني، كما في علاقة الرئيس بالمرؤوسين، أو العامل بزملائه، فلا بد أن تكون للفرد القدرة والحساسية على قراءة الإشارات الانفعالية للآخر بدقة أولاً قبل أن تتم عملية التعاطف كاستجابة ومشاركة العاطفة في حياة الفرد، تعطي مجالا أوسع للاندماج في العلاقات، ومن ثم التقبل المتبادل والحياة العملية الناجحة (معمرية، 2009، ص 34).

* المهارات الاجتماعية *Social Skills*:

تعني قدرة الفرد على تكوين علاقات مع الآخرين والتفاعل معهم بفعالية وقدرته على قيادتهم وبناء روابط اجتماعية وإدارة الصراع فالإنسان كائن اجتماعي وقدرته على التعامل مع الآخرين بصورة جيدة تعكس حفاظه على بقاءه وإشباع حاجاته، والمهارات الاجتماعية تشير إلى القدرة على فهم مشاعر الآخرين وانفعالاتهم ومراعاتها بالصورة التي يتطلبها الموقف (السمادوني، 2007، ص 117).

وتتضمن الكفايات الفرعية التالية:

* القيادة الإلهامية.

* الاتصال.

* إدارة الصراعات.

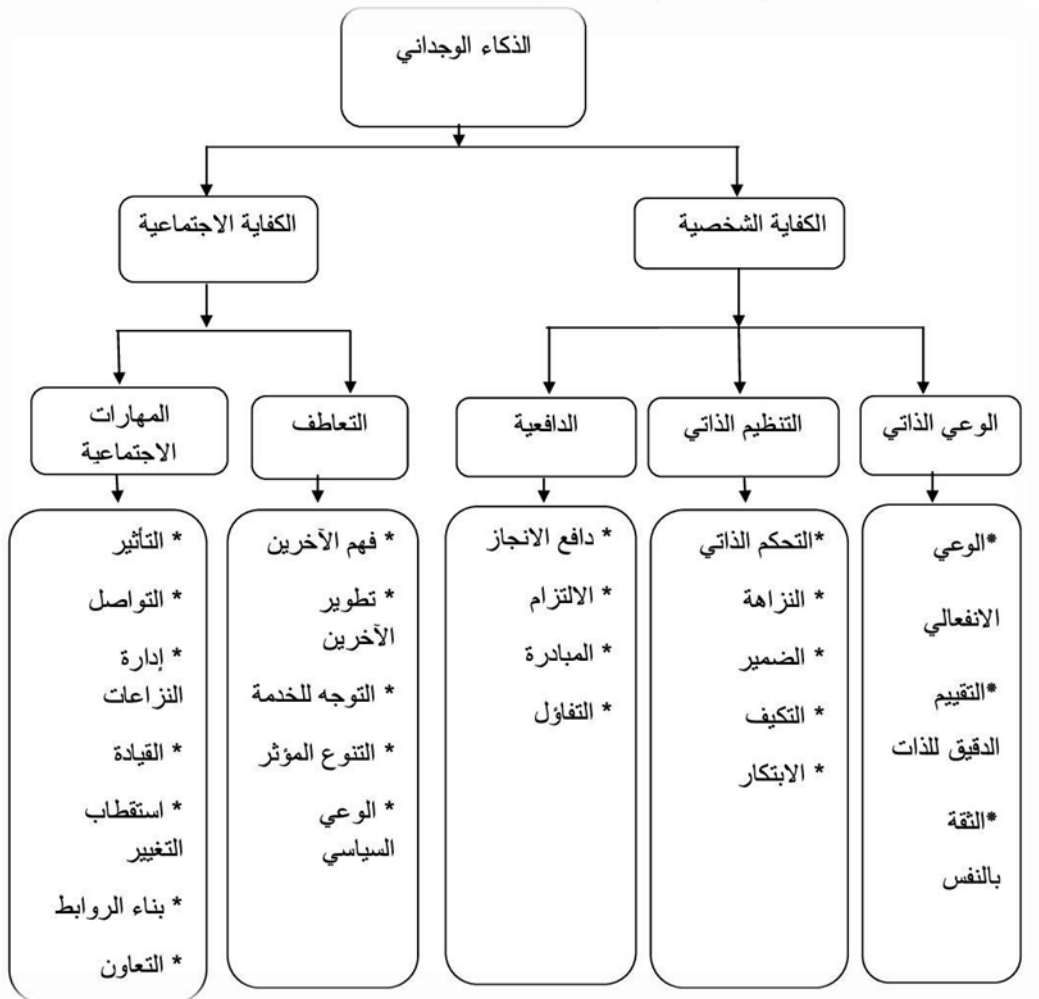
* تغيير الحافز

: التأثير .

* تنمية الآخرين .

* بناء الروابط. (الرفاتي، 2011، ص 40)

ويمكن تلخيص نموذج جولمان في الشكل التالي :



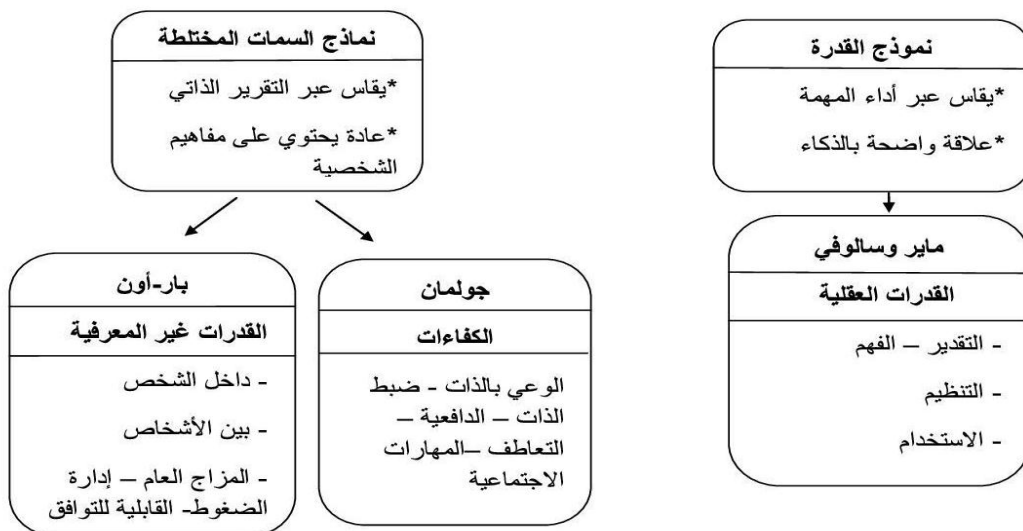
شكل (3): يوضح نموذج دانيال جولمان للذكاء الوجداني (نجمة، 2014، ص 28).

من خلال الشكل (3) يتبين لنا أن دانيال جولمان قام بتقسيم الذكاء الوجداني إلى مجالين أساسيين مجال خاص بحياة الفرد الشخصية ومجال خاص بالحياة الاجتماعية للفرد، وتندرج تحت كل مجال مجموعة من الكفايات الفرعية التي تنفرع بدورها إلى مجموعة من المهارات التي يتمتع بها صاحب الذكاء الوجداني.

يؤكد "جولمان" في نموذجه على أن الذكاء الوجداني يحتوي على مجموعة من المهارات واعتبر أن الاهتمام بمشاعرنا مهمة أساسية في الحياة بدءاً من فهمها جيداً وإدارتها وضبطها ، حيث يتعرض الفرد لمواقف انفعالية فيديرها بكفاءة، بالإضافة إلى أن تأجيل التعبير عن المشاعر والحماس والهمة يكون له دور كبير في تحقيق الإنجاز، والذكاء الوجداني لا يتوقف عند معرفة الفرد لمشاعره فقط بل يمتد إلى التعرف على مشاعر الآخرين التي تمارس في جميع ميادين الحياة فالإنسان كائن اجتماعي وقدرته على التعامل بصورة حسنة مع الآخرين عامل فعال في توافقه مع جماعته، وإدارة الانفعالات مع الآخرين بشكل سليم هي أساس إقامة علاقات ايجابية مثمرة مع الآخرين.

وتتمية هذه المهارات يكون نتيجتها شخصية متزنة قادرة على تحمل المسؤولية ومنتفحة ومتعاونة، قادرة على فهم الآخرين وحل المشكلات وقادرة على ضبط النفس في مواقف الصراع وهذا يؤدي إلى التواصل الفعال.

ومن مختلف النماذج التي تم عرضها نستنتج أن مفهوم الذكاء الوجداني مازال غامضاً، ويوجد خلاف كونه قدرات عقلية أم مهارات اجتماعية أم سمات شخصية والشكل التالي يوضح النماذج الثلاثة الأساسية للذكاء الوجداني:



شكل (4): يوضح نماذج الذكاء الوجداني (حسين، 2006، ص 122).

من خلال الشكل (4) يتضح لنا أن هناك اختلاف بين العلماء من حيث تصنيف الذكاء الوجداني فمنهم من اعتبره مجموعة من القدرات العقلية وهذا يمثل رأي كل من ماير وسالوفي، واعتبره الآخرون خليط بين السمات الشخصية والاجتماعية حيث اعتبره دانيال جولمان مجموعة من الكفاءات لها جانب شخصي وجانب اجتماعي، وبار - أون اعتبره مجموعة من القدرات الغير معرفية.

وهناك العديد من النماذج الأخرى التي فسرت الذكاء الوجداني ومن بينها:

- نموذج ديوليوس وهيجز (1991).

- نموذج أيمن الصواف في (1995).

- نموذج فاروق عثمان ومحمد عبد السميع رزق (1998).

- نموذج محمد جودة (1999).

- نموذج مونتيماير وسبي *MONTEMAYOR & SPEE* (2004).

وكل هذه النماذج ركزت على الأبعاد الأساسية في الذكاء الوجداني المتمثلة في:

- الوعي الذاتي.

- تنظيم الذات.

- وعي انفعالات الآخرين.

- إدارة انفعالات الآخرين.

وبالرغم أن كل نظرية من النظريات التي تم إدراجها مسبقا تقدم مجموعة من الكفاءات والقدرات التي تمثل هيكل الذكاء الوجداني، إلا أن تلك النظريات الثلاث تشترك فيما بينها في الرغبة العامة لكل منهم في فهم وقياس القدرات والسمات المتصلة بإدراك وضبط المشاعر الخاصة بالفرد، كما أنها تهدف إلى فهم أسلوب ومهارة كل فرد في إدراك المشاعر وفهمها وإدارتها والاستفادة منها في محاولة للتنبؤ والتركيز على زيادة فعالية الفرد في جوانب

حياته.

ومن خلال النماذج النظرية السابقة يمكن حصر أبعاد أو مكونات الذكاء الوجداني الأساسية في:

- الوعي بالذات أو معرفة انفعالات الذات.
- وبعد معرفة الفرد لانفعالاته تأتي القدرة على التحكم في هذه الانفعالات بما يتوافق مع المواقف التي يتعرض لها.
- تحفيز الذات أو الدافعية أي القيام بتوجيه الانفعالات والمشاعر لتحقيق الانجاز.
- التعاطف العقلي أو التفهم أي قدرة الفرد على إدراك ما يشعر به الآخر ومشاركتهم تلك المشاعر.
- المهارات الاجتماعية أو إدارة العلاقات.

4- أهمية الذكاء الوجداني.

إن الدراسات العديدة حول الذكاء الوجداني تؤكد على تأثيره الواضح على مجرى حياة الإنسان في مختلف مناحي حياته وذلك في طريقة تفكيره وعلاقاته وانفعالاته، فهناك قاسم مشترك بين العواطف والتفكير وبين العقل والقلب وهناك تعاقب فيما بينها وهذا القاسم يتيح الفرصة للإنسان لاتخاذ القرارات الصحيحة والتفكير بشكل سليم، فالفرد الذي يعاني من خلل عاطفي يصعب عليه السيطرة على عواطفه أو التحكم بانفعالاته حتى وان كان يتميز بمستوى عالي من الذكاء الأكاديمي (عبد عطية & شحنة، 2012، ص 6)، فهناك أفراد يتمتعون بذكاء مرتفع لكن من الصعب عليهم تسيير حياتهم العاطفية وهذا يمكن إرجاعه إلى أن عامل الذكاء الأكاديمي له علاقة محدودة بالحياة العاطفية و الانفعالية، فقد يفشل الشخص اللامع من حيث الذكاء الأكاديمي ويخفق في حياته، نتيجة عدم سيطرته على انفعالاته (خوالدة، 2004، ص 45).

ومن هنا تأتي أهمية الذكاء الوجداني ليس فقط في الجانب الأكاديمي ولكن في شتى جوانب الحياة ويمكن ملاحظة هذه الأهمية تتجسد في المجالات التالية :

4-1- الذكاء الوجداني في المجال التربوي.

يلعب الذكاء الوجداني أهمية كبيرة حيث يمثل أساسا للذكاءات الأخرى الذي يبني عليه أي نوع آخر من أنواع الذكاءات، ويترتب على ذلك مسؤولية كبيرة تجاه المتفوقين عقليا وأكاديميا حيث أنهم بحاجة التنمية الجوانب الوجدانية الداعمة لتفوقهم وبناء شخصياتهم، وقد تم توظيف وتفعيل مبادئ الذكاء الوجداني في مجال التربية والتعليم بهدف رفع مستوى التحصيل الدراسي وتحصيل سلوك الأطفال و التلاميذ، وفي هذا المجال ظهرت كتابات وأبحاث متعددة حول تنمية الذكاء الوجداني لدى المتعلمين، حيث بينت دراسة كل من " فوقيه راضية " (2001): عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة، ودراسة " شان " (2006): حول علاقة الذكاء الوجداني بالانجاز الأكاديمي ودراسة "عبد العال عوجة " أن هناك فروق بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني في التحصيل الدراسي لصالح مرتفعي الذكاء الوجداني. (عبد الوهاب & آخرون، 2011، ص 250)

حيث يلعب الذكاء الوجداني دورا كبيرا في تعليم الطلبة وفي توظيف قدراتهم ومشاعرهم في خدمة المدرسة والمجتمع، كما تمثل المهارات الانفعالية و الاجتماعية ضرورة كبرى لنجاح الطلبة في الحياة العملية بعد التخرج.

وقد أشار " بيرارلي " إلى أثر المهارات الانفعالية الاجتماعية على الأداء الأكاديمي وذلك من خلال عدة عوامل تدعم وتساند عملية التعلم داخل حجرة الدراسة وهي:

- غياب التهديد: بحيث يشعر الطلبة بالأمان الانفعالي والجسمي.

- الأهمية : حيث تحتل المواد التدريسية أهمية كبرى لدى الطلبة بمختلف مستوياتهم.

- الخيارات المتاحة: بحيث تتوفر للطلبة فرصة المشاركة بعملية صنع القرار فيما يتعلق بشأنهم التعليمي.

- المشاركة: بحيث تتاح فرصة لجميع الطلبة بالمشاركة و المساهمة داخل القاعة الدراسية.
(نجمة، 2014، ص 42)

4-2- الذكاء الوجداني على المستوى الأسري.

يبدأ تأثير الوالدين في الكفاءة العاطفية منذ السنوات القليلة الأولى من حياة الطفل وهناك فرق بين الأطفال الواثقين من أنفسهم المتفائلين، والأطفال الذين يتوقعون ب أن الفشل في انتظارهم حيث يقول "برزيلتون " " على الوالدين أن يفهما كيف تساعد أفعالهما الطفل على بث الثقة، وحب الاستطلاع ومتعة التعلم، وتفهم الحدود التي يجب أن يتوقف عندها" فيما يساعد الأطفال على النجاح في الحياة [...] ولكي يكون الآباء سندا فاعلا لأطفالهم ينبغي عليهم أن يكونوا متمكنين من مبادئ الذكاء الوجداني، وعلى سبيل المثال فإن أحد الدروس العاطفية الأساسية التي يجب على الطفل أن يتعلمها هو تمييزه للمشاعر المختلفة [...] وكلما كبر الأطفال تنتقل إليهم الدروس العاطفية المحددة وهم على استعداد لتقبلها (جولمان، 2000، ص 268).

وتبرز أهمية الذكاء الوجداني في التعامل مع الأطفال في النقاط التالية:

- يعتبر الذكاء الوجداني عاملا مهما في إنشاء علاقات قوية بين الوالدين والأبناء.
- يلعب الذكاء الوجداني دورا في توافق الطفل مع والديه وإخوته وأقرانه وبيئته بحيث ينمو سويا ومنسجما مع الحياة كما أنه يؤدي إلى تحسين ورفع كفاءة التحصيل الدراسي.
- يساعد الذكاء الوجداني في انخفاض نسبة العادات الغذائية السلبية والتصرفات العدوانية.
- يساعد على تجاوز أزمة المراهقة وسائر الأزمات بعد ذلك. (نخبة من المتخصصين، 2008، ص 25)

3-4- الذكاء الوجداني والحياة الزوجية.

- يؤدي الذكاء الوجداني إلى التمتع بحياة زوجية أكثر سعادة.
- يعتبر الذكاء الوجداني عاملا مهما في استقرار الحياة الزوجية، فالتعبير الجيد عن المشاعر وتفهم الطرف الآخر ورعايته بشكل ناضج كل ذلك يضمن توافقا زواجينا رائعا (نخبة من المتخصصين، 2008، ص 25)

4-4- الذكاء الوجداني في العمل.

- لقد أشار " شيرنز " إلى أن هناك قدرات هامة للأداء الفعال في معظم الوظائف وحوالي ثلثي هذه القدرات المرتبطة بالأداء العالي هي قدرات وجدانية واجتماعية كالثقة بالنفس والمرونة والمشاركة الوجدانية، وفي مواقع القيادة يكون أكثر من 90% من القدرات اللازمة للنجاح في مجال القيادة، قدرات اجتماعية ووجدانية في طبيعتها . (السمادوني، 2007، ص 214)
- ويساعد الذكاء الوجداني في مجال العمل في :

- العمل بفعالية أكثر من خلال فريق العمل.
- تكوين العلاقات والصلات التي يريدها الشخص.
- يجعل الشخص أكثر إقناعا وتأثيرا على الآخرين.
- الذكاء الوجداني وراء النجاح في العمل فالأكثر ذكاء وجدانيا محبوبون مثابرون، متألقون وقادرون على التواصل والقيادة ومصرون على النجاح. (نخبة من المتخصصين، 2008، ص 25)

4-5- الذكاء الوجداني والصحة النفسية.

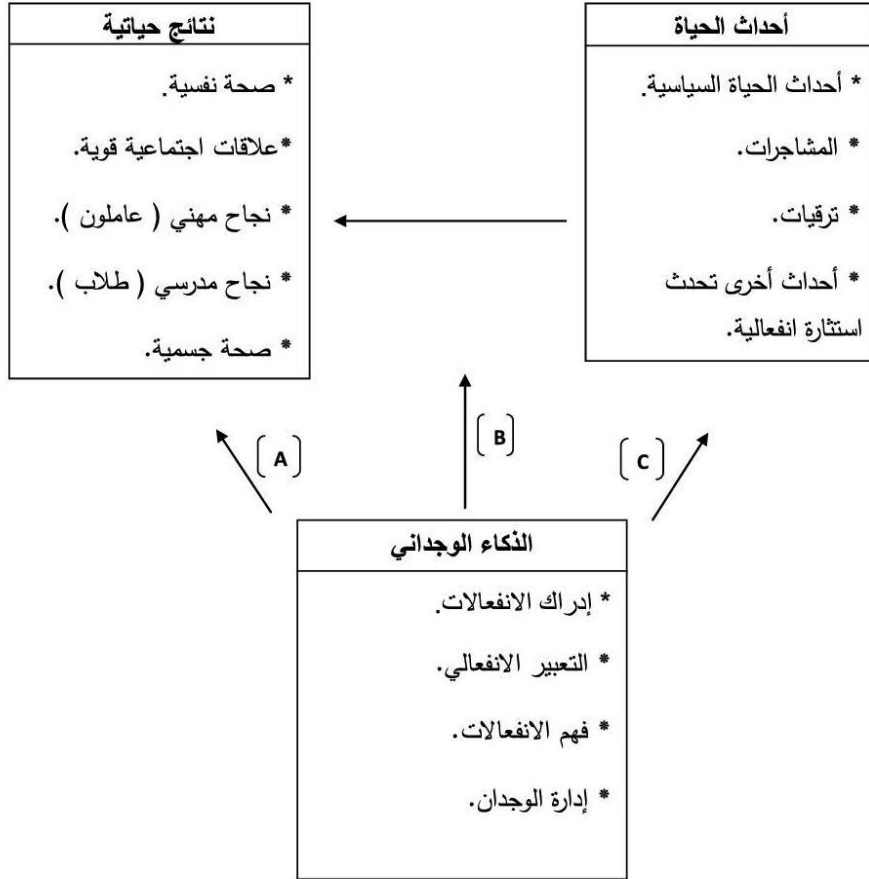
- إن من أهم أهداف الصحة النفسية بناء الشخصية المتكاملة وإعداد الإنسان الذي يتمتع بصحة نفسية في أي قطاع من قطاعات المجتمع، والمتمتعون بالصحة النفسية يتسمون

بالتعاون وتكوين العلاقات الطيبة ويعملون بروح الفريق في التصدي للمخاطر والمشكلات التي تعترض مجتمعهم وهذا ما يجعلهم متوافقون مع بيئتهم، ويعتبر الذكاء الوجداني هاما لتوافق الفرد مع بيئته حيث يمنحه القدرة على فهم نفسه وفهم الآخرين، ولكي يتطور الإنسان ويسلك في الحياة السلوك الذي يعطيه الانسجام مع نفسه ومع الآخرين يجب أن يتحلى بالقدرات و الإمكانيات و السمات التي تؤهله لأن يكون ذو نكاء وجداني مرتفع. (السمادوني، 2007، ص 246)

ومن كل مما سبق يتبين لنا أن التمتع بالذكاء الوجداني يضمن للإنسان الوصول إلى الهدف والسعي لتحقيق النجاح في مختلف جوانب حياته اليومية سواء كان على مستوى الأسرة أو المدرسة، العمل وحتى على المستوى الشخصي من خلال الصحة النفسية والجسمية ، فالذكاء الوجداني لديه العديد من الأدوار في الحياة اليومية.

النموذج التخطيطي الذي وضعه كل من " كياروكي وآخرون *Ciarrochi & al* " (2007) فيه

مختلف أدوار الذكاء الوجداني في مناحي الحياة اليومية، وهو موضح في الشكل التالي :



شكل (5): يوضح أدوار الذكاء الوجداني في الحياة اليومية (السمادوني، 2007، ص 27)

في الشكل التخطيطي (5) يتضح كيف يؤثر الذكاء الوجداني في أمور الحياة اليومية وبصفة عامة.

- فالأفراد الذين لديهم ذكاء وجداني منخفض لا يتكيفون مع الأحداث الحياتية الضاغطة الرابطة (B) وتكون الاستجابة: الشعور باليأس والاكتئاب ونتائج حياتية سلبية أخرى.

- والأفراد الذين لديهم ذكاء وجداني عالي يتكيفون مع أحداث الحياة الضاغطة وتكون استجاباتهم جيدة حيث ينظمون حياتهم بطريقة تجعلهم يتعرضون إلى أحداث إيجابية الرابطة (A).

- وهؤلاء الأفراد يكون لديهم مهارات عالية في تكوين علاقات اجتماعية والاحتفاظ بها الرابطة (C). (السمادوني، 2007، ص 27)

5- مظاهر الذكاء الوجداني.

5-1- الذكاء الوجداني المرتفع.

عند اكتشاف العلماء مفهوم الذكاء الوجداني أكدوا على أن التحلي به يساعد على تعزيز قدرات المرء وإمكاناته، وعلى مدى عقود من الزمن أظهرت دراسات علمية عدة أن ارتفاع معدل الذكاء الوجداني هو الضمانة الرئيسية للنجاح ويشكل أمرا حيويا لجعله متفوقا على نظرائه.

لا يتمتع بها الأفراد العاديون ويمكن عرض هذه والشخص الذي يتحلى بالذكاء الوجداني يمتلك خصائص الخصائص فيما يلي :

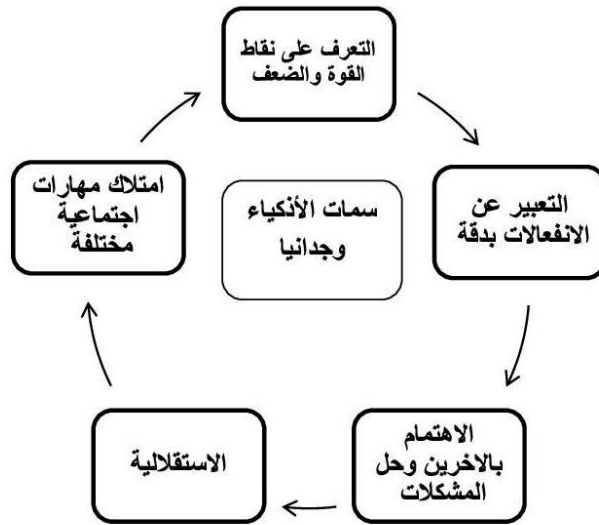
- يعبرون بدقة ووضوح عن مشاعرهم وأحاسيسهم.
- يحددون حاجاتهم الخاصة ويسعون إلى تحقيقها.
- يظهرون الشعور بالثقة في النفس و الإرادة القوية.
- يمتلكون إدراكا واقعا لنقاط قوتهم ونقاط ضعفهم.
- يعتزون بأنفسهم ويحترمونها.
- إعطاء النصيحة لأصدقائهم الذين لديهم مشكلات.
- يستقلون في إدارة أعمالهم.
- ينظمون أسيانهم بأنفسهم دون مساعدة.
- يمتلكون القدرة على التعلم من فشلهم وينجحون في حياتهم.
- يعيشون الواقع ولا يخلطون بين الواقع والخيال.
- مثقفون، مهذبون، مستقرون يتمتعون بروح معنوية عالية.

- إقامة علاقات اجتماعية مع الأصدقاء.

- الاهتمام بشأن الآخرين والقلق عليهم.

- الرغبة في تحمل المسؤولية الاجتماعية. (طنش، 2014، ص 64)

ويمكن تلخيص كل هذه السمات التي يتميز بها ذوي الذكاء الوجداني العالي في هذه النقاط الرئيسية وذلك حسب المخطط التالي:



الشكل (6) يبين خصائص الأنكباء وجدانيا (من إعداد الطالبتان)

من الشكل (6) يتضح لنا أن الفرد الذي يتمتع بذكاء وجداني مرتفع لديه مجموعة من المهارات التي تميزه عن غيره من الأفراد، وهذه المهارات تكون في الجانب الشخصي وفي الجانب الاجتماعي من حياة الفرد.

5-2- الذكاء الوجداني المنخفض.

أكدت العديد من الدراسات والبحوث أن الأفراد الذين يكون مستوى ذكائهم الوجداني منخفض يتميزون بالعديد من الخصائص المخالفة مع ذوي الذكاء الوجداني المرتفع ويمكن حصر هذه الخصائص فيما يلي:

- ضعف الشعور بالذات.
 - أهدافهم غير محددة، ويفتقرون لخطة لبلوغها.
 - اتكاليين في علاقاتهم ، ويعتمدون على الآخرين في العمل.
 - قدرتهم على الاستمرار في العلاقات ضعيفة .
 - يتميزون بأسلوب فوضوي في الحياة. (نخبة من المتخصصين، 2008، ص 22)
- ومما سبق نستخلص أن الأفراد الذين يكون لديهم ذكاء وجداني منخفض لديهم قصور وعجز من كل الجوانب السالفة الذكر سواء كانت من ناحية فهم الذات والتعبير عنها، أو من ناحية المهارات الاجتماعية ولا يتمتعون بالاستقلالية وكل هذا عكس الأفراد ذوي الذكاء الوجداني المرتفع الذين يتميزون بالكفاءة في جميع جوانب حياتهم سواء كانت النفسية أو الاجتماعية أو الوجدانية وهذا الشيء الذي يجعلهم يتفاعلون مع البيئة المحيطة بهم بطريقة صحيحة

6- تنمية الذكاء الوجداني

يؤكد دانيال جولمان " أن الذكاء الوجداني متعلم و أن التعلم يبدأ منذ السنوات الأولى في الحياة ويستمر بعد ذلك. (خوالدة، 2004، ص 37)

وللأسرة الدور الكبير في تنمية هذا الجانب من شخصية الفرد وحتى يتمكنوا من فعل هذه العملية يجب أن يكون لديهم المهارات الوجدانية الكافية لتلقيها وإكسابها للطفل.

إن بناء مهارات الذكاء الوجداني يحتاج إلى رغبة صادقة وجهد منظم ومركز للتخلص من عادات قديمة واستبدالها بعادات جديدة إذا تعلم الأفراد كيف يطورون مهاراتهم في الذكاء الوجداني فإنهم يواصلون تطوير نقاط قوة جديدة بمفردهم. (نخبة من المتخصصين، 2008، ص 40)

وفي مجال التدريب على مهارات الذكاء الوجداني ثمة مجموعة من التدريبات تساعد على إكساب الفرد مهارات وهي:

- الاسترخاء عند مواجهة المشكلات و الأزمات النفسية، وتمثل حالة من الهدوء النفسي.
- الوعي بالمشاعر السلبية التي تمتلك الفرد دون توقع سابق لها، وخاصة حالات القلق والاكتئاب والغضب ومحاولة التخلص منها حتى يتمكن الفرد من التعامل والتفاعل الإيجابي مع الناس.
- طلب الحكمة أينما وحيثما وجدت، على الفرد العمل بجد للتعلم من الآخرين بغض النظر عن مستواهم وأعمارهم.
- الحرص على تفهم مشاعر الآخرين ودوافعهم والعمل قدر المستطاع على تلبيةها ويتحقق هذا عندما يبتعد الفرد عن التوتر حتى يتمكن من تقديم هذه الخدمة إلى الآخرين.
- تعويد الذات على تقبل النقد الخارجي من الآخرين، وذلك بالنظر إلى النقد كفرصة لتعديل وتحقيق الأهداف.
- الابتعاد عن التعصب الشخصي ضد الأفراد سواء كانوا مختلفين في العقيدة أو الجنس أو القدرة لأن التعصب نوع من الجمود العاطفي حيث توصف الشخصية المتعصبة بأنها عدائية نحو المتخلفين عنها فيما تحمله من آراء ومعتقدات. (نوقل، 2010، ص 80)
- الذكاء الوجداني كغيره من الخصائص والمهارات يتم اكتسابه منذ مرحلة الطفولة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، وحتى إن كان هناك تقصير في إكساب الطفل هذه المهارات فيمكن اكتسابها في مراحل عمرية أخرى عن طريق التدريب المستمر حتى يتم إتقانها.

7- أساليب قياس الذكاء الوجداني.

بدأ الاهتمام بقياس الذكاء الوجداني في التسعينات منذ القرن الماضي عندما وضع كل من "ماير وسالوفي" في 1990 تعريف علمي له [...] وبعد أن نشر "جولمان" 1995 كتابه عن

الذكاء الوجداني حاول العديد من الباحثين وضع أدوات لقياس ذلك المفهوم معتمدين على تعريف "جولمان" للذكاء الوجداني [...] ويوجد نوعان من اختبارات الذكاء الوجداني هما: الاختبارات الأدائية والأخرى " استبيانات التقرير الذاتي" والفرق بينهما يكمن فيما يلي :

- الاختبارات الأدائية تقيس الذكاء الوجداني الحقيقي بينما تقيس اختبارات التقرير الذاتي الذكاء الوجداني المدرك.

- الاختبارات الأدائية تتطلب وقتاً أطول في التطبيق مقارنة باختبارات التقرير الذاتي حيث أن النوع الأخير يسمح للأفراد أن يحددوا نسبة ذكائهم الوجداني من خلال عبارات لفظية قصيرة بينما تتطلب الاختبارات الأدائية عدداً من الملاحظات مثل تحديد نسبة الذكاء الوجداني.

- الاختبارات الأدائية تتطلب من الأفراد أن يكونوا ذوي بصيرة ووعي عند تحديد نسبة ذكائهم الوجداني ومعظم الناس في بعض الأحيان ليس لديهم فهم دقيق عن ذكائهم بصفة عامة.

- تميل مقاييس التقرير الذاتي إلى أن ترتبط باختبارات تقيس سمات الشخصية أما الاختبارات الأدائية يكون ارتباطها ضعيف مع اختبارات الشخصية.

7- 1 - أمثلة عن اختبارات الذكاء الوجداني

7 - 1 - 1 - الاختبارات الأدائية لقياس الذكاء الوجداني:

* اختبار الذكاء الوجداني المعدل " لماير وسالوفي وكاروز"

(MAYER-SALOVEY-CARDUSO EMOTIONAL INTELLIGENCE TEST)

يتكون من اثني عشر مقياساً للذكاء الوجداني تقع في نطاق القدرات الأربع التي يتضمنها النموذج، ويتم قياس كل قدرة أو مهارة وجدانية من خلال استخدام مهام محددة، حيث يتم قياس مهارة الإدراك الوجداني من خلال تصنيف درجة ونوعية المشاعر التي يتم التعبير

عنها، وقياس عملية الإدارة الوجدانية من خلال ترك الحرية للأفراد للاختيار بين العديد من الأساليب الإدارية الشخصية الفعالة، ويشتمل المقياس على (147) سؤال. (حسين، 2006، ص 44)

7-1-2 - اختبارات التقرير الذاتي *REPORT TEST- TESTE*

ظهرت عدة مقاييس لقياس مكونات الذكاء الوجداني وكان من بين هذه المقاييس الأكثر انتشارا وشيوعا ما أعده "جولمان" 1995 ووضع هذا المقياس في صورة تساؤل ما نسبة ذكائك الوجداني؟ ويتكون هذا المقياس من مجموعة من الأسئلة وكل سؤال لديه مجموعة من الخيارات يختار منها المستجيب واحدا منها.

- اختبار بار- أون لتحديد النسبة الوجدانية.

يعد من الأدوات التي استخدمت كمدخل للتقرير الذاتي في قياس الذكاء الوجداني، وذلك عن طريق قياس قدرة الفرد على ترتيب القدرات غير المعرفية والكفاءات المهنية حتى يتمكن من مواجهة متطلبات الحياة والتأقلم مع البيئة، ويتكون هذا المقياس من (723) مفردة موزعة على 75 مقياس فرعي وتقيس خمس قدرات هي:

- كفاءات شخصية داخلية، وكفاءات شخصية متبادلة مع الآخرين.

- القابلية للتكيف وإدارة الضغوط.

- عوامل مزاجية عام. (الخفاف، 2013، ص 58)

خلاصة الفصل

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل يتبين لنا أن ذكاء الإنسان ليس مرهونا بما يملك من مؤهلات أكاديمية أو مستوى جامعي راق، بقدر ما هو مرتبط أساسا بقدرته على فهم مشاعره ومشاعر غيره وتسييرها، فالفرد الذي يضبط انفعالاته ويحولها من انفعالات سلبية إلى انفعالات إيجابية يكون أكثر ذكاء وجدانيا، كما أن المنضبط انفعاليا هو الماهر اجتماعيا

وصاحب تواصل اجتماعي إيجابي، وهذا يساعده في خدمة صحته النفسية وتطوير قدراته العقلية ذاتيا والنجاح في علاقاته الاجتماعية وتطوير مجتمعه على هذا الأساس، وكل هذه القدرات السابقة الذكر تكتسب منذ السنوات الأولى من العمر كما يمكن تعلمها في مختلف مراحل الحياة عن طريق التدريب على هذه المهارات.

وبعد التطرق إلى أهم المفاهيم التي قدمت للذكاء الوجداني و التي تعددت واختلفت من عالم إلى آخر والتفسيرات حيث اعتبره البعض مجموعة من القدرات العقلية في حين اعتبره البعض الآخر أنه مجموعة من القدرات المختلطة التي تمس الجانب الانفعالي والجانب الاجتماعي في شخصية الفرد، وهذه القدرات أو المهارات تنطوي على العديد من الكفايات الفرعية والتطرق إلى كل النقاط الأخرى المتعلقة بمتغير الدراسة الأول المتمثل في الذكاء الوجداني، سننتقل في الفصل الموالي إلى المتغير الثاني في هذه الدراسة والذي لا يقل أهمية عن المتغير الأول والمتمثل في تقدير الذات.

الفصل الثالث: الطالب

الجامعي

1. تعريف الطالب الجامعي
2. خصائص الطالب الجامعي

الفصل الثالث: الطالب الجامعي

1. تعريف الطالب الجامعي :

يعد الطالب أحد مدخلات إدارة البيئة للتعليم والتعلم بل أهم التدخلات العلمية التربوية فبدون الطالب لن يكون هناك فضل أو تعلم . (شحاتة ، 2001)

ويعرف أيضا بأنه الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني التقني العالي إلى جامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك .

ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ أنه يمثل النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية .

ويشير مصطلح الشباب أو الطالب إلى العديد من القضايا والاستكشاف مثل : حصر الشباب بسمات نفسية تحررية تميزه . (غانم 2008، 208)

وبالتالي هناك من أعطى تعريف للطالب الجامعي حيث عرفه " رياض قاسم " بأنه شخص يسمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني إلى الجامعي وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة إذ أن للطالب الحق في إختيار التخصص الذي يتلائم وذوقه ويتماشى وميله . (رياض قاسم، 1995، 85) وخلال هذا التعريف أنه يضيف عن التعريف الأول أن الطالب الجامعي يعد أحد المكونات والعناصر المكونة للعملية التعليمية في المرحلة الجامعية .

وهناك كذلك من يطلق كلمة الطالب الجامعي بالباحث الجامعي الذي دخل في المرحلة الثانية والثالثة من المراحل الدراسية الجامعية هو المسمى بالباحث الجامعي أو طالب الدراسات العليا في التخصص أو العالمية ، لأنه يعد رسالة علمية لنيل شهادة التخصص أو

الماجستير ثم بعد ذلك يعد رسالة علمية في العالمية أو الدكتوراه وتسمى أيضا بالأطروحة .

ويعتبر الطالب الجامعي طاقة وقدرة وقوة قادرة على إحداث التغيير في المجتمع ولكي تستطيع الجامعة تنمية هذه الطاقة وذلك من خلال ما يلي:

- مساعدتهم على تحليل دوافعهم عند القيام بأي سلوك واكتشاف حاجاتهم وميولهم بأنفسهم .
- مناقشة مشكلات الشباب كالبطالة ووقت الفراغ ، التدخين والمخدرات ومخاطرها .

- مناقشة حقوقهم بمضامين حقوق الإنسان وحرياته الإنسانية .

مشكلات الشباب وبعض مظاهر الخلافات والصراعات في

- إتاحة الفرصة للتفكير الجماعي في حل بعض المجتمع. (عواد وآخرون، 2008، 29)

2. خصائص الطالب الجامعي:

يمر الطالب الجامعي بعدة تغيرات سواء كانت تغيرات جسمية أو معرفية أو عقلية فلقد حدد علماء النفس أهم التغيرات التي تطرأ على نمو الفرد على مراحل نمو مختلفة محاولا وضعها في الإطار الملائم من حيث التفسير والفهم فهناك تغيرات يعيشها الطالب الجامعي في جميع النواحي ليصل إلى النضج الذي يؤهله إلى أن يكون قادرا على تحمل المسؤولية تجاه نفسه وأسرته والمجتمع الذي يعيش فيه . (عبد الستار ، 1985 ، 22)

وتعتبر المرحلة العمرية التي يمر بها الطالب الجامعي من مرحلة المراهقة المتأخرة إلى مرحلة الشباب حيث تتميز هذه الأخيرة بالإكتمال ونضوج القوة ومن الناحية الإجتماعية بأنها المرحلة التي يتحدد فيها مستقبل الإنسان. وبالتالي خصائص الطالب الجامعي تشمل على:

2-1 الخصائص الجسمية:

يعتبر النمو الجسمي من أهم جوانب النمو في هذه المرحلة حيث يشتمل على مظهرين من

مظاهر النمو الفيزيولوجي أو التشريعي ، أي نمو الأجهزة الداخلية الغير الظاهرة التي يتعرض لها الطالب أثناء البلوغ وما بعد ويشتمل بوجه خاص نمو الغدد الجنسية والمظهر الثاني والنمو العضوي المتمثل في نمو الأبعاد الخارجية للطالب .

منها النمو في الطول وكذا المظهر الخارجي ويكون الإزدياد واضح في الطول والوزن وتراكم الشحم تحت الجلد ونمو عظام الحوض لدى البنات ، وكذا تغير الوجه وشكله ويلاحظ أن الرأس لا ينمو بالدرجة نفسها التي ينمو بها الجسم ككل ، بالإضافة إلى النمو في الوزن حيث يتوقف النمو في الطول من ناحية وعلى كمية الماء والأنسجة الدهنية من ناحية أخرى.

حيث يكون وزن الفتاة في مرحلة البلوغ أكثر من وزن الفتى، لكن يزداد وزن الفتى ابتداء من السابعة عشر . ونمو الطالب في الجانب الحشوي يتمثل في زيادة حجم القلب وزيادة قدرة الرئتين ويرتفع عدد كريات الدم الحمراء ، وينخفض القلب 08 مرات بعد البلوغ في الدقيقة ، ويرتفع ضغط الدم وتتمو الحنجرة لدى الذكور وتطول الحبال الصوتية . (سليم، 2002، 397-399)

والخصائص الجنسية ويكون فيها إفراز الغدد الجنسية في الأعضاء التناسلية المختلفة عند الذكور والإناث كذا نمو مظاهر ثانوية للبلوغ. (الشربيني، 2006، 78)

وتبدو أهمية النمو الجسمي في الأثر الذي يتركه على سلوك الطالب سواء من الناحية النفسية أو الإجتماعية أو بسبب علاقة الطالب مع نفسه أو بالآخرين كلها نتائج تنتقل بفضل التربية والإحتكاك بالآخرين إلى بناء علاقة الطالب مع

الذات ومع الآخرين لا يمكن فصلها عن هذا ما يفسر لنا أن كل مجتمع له تربيته الخاصة النابعة من ثقافة وانتماءه الحضاري وواقعه المعيشي المتفاعل مع العوامل الداخلية والخارجية.

2 . 2. الخصائص العقلية والنفسية :

يساعد الجانب العقلي من شخصية الطالب التكيف والتمايز الصحيح مع بيئته المتغيرة والمعقدة بالمواهب أو القدرات. السيد، 1975، (267،

أي الذكاء الذي يتطور ويصل إلى قمة نضجه بالنمو الجسمي بمراحل مختلفة فالذكاء ينحصر في الفترة ما بين (16 و 20)، وتؤكد الدراسة الحديثة ما هو إلا الوصول إلى مستوى نضج الذكاء . (المليجي، 1971، 213)

وهو محصلة النشاط العقلي كله كالقدرة عند بعض الأفراد على إجراء العمليات الحسابية الأساسية بدقة وسهولة ، وتختلف سرعته عن سرعة كل القدرات فتبدأ سرعته في المراهقة ، وبهذا نموها في أول هذه المراحل نوعا ما ، ثم يهدأ في منتصفها ، ثم تستقر دائما استقرارا تاما في الرشد ، وهنا تنضج الميول العقلية للطالب ، أيضا توجيه الفرد لاختيار المهنة التي تناسب مواهبه كالبرامج الإذاعية التي يهوى الإستماع إليها . (الدسوقي، 1978، 277-278)

والتخصص في استقرار المهنة وبذلك الثقة بالنفس والاستقلال في التفكير والمناقشة المنطقية مع الآخرين وإقناعهم والقدرة على الاتصال العقلي .

كما تتميز الحياة الفكرية للطلاب بميل قوي إلى الإستدلال والتفكير المنطقي ، كما نجد أن الفتى يدور تفكيره حول المعاني والأمور المجردة والمثل العليا ، والفضائل المختلفة وما ينطوي تحتها من معان سامية ، ويهتم بالبحوث الإجتماعية والفلسفة وتزداد قدرته على تفهم قوانين الرياضة والعلوم وغيرها ، في هذه المدركات الحسية التي خبرها من تنظيم معلوماته وأفكاره الجديدة ، ولتعديل آرائه السابقة في الكون والحقيقة والناس تعديلا كبيرا فاهتمامه يتجه اتحافا واضحا نحو المباحث العقلية الأدبية منها والعلمية وخاصة الأولى ، فيعني بالأدب من قصص وشعر . والقدرة على التذكر الآلي تضعف في هذه المرحلة ضعفا محسوسا على حين أن الذاكرة المنطقية تزداد وتقوى فبدلا من أن كل فتى ميالا إلى

استظهار المعلومات الآلي أصبح يهتم السن بتفهم معاني ما يقرأ وسيذكرها بعلاقتها المنطقية بعضها بعض .(جادو ، 2001 ، 145-146) إن الطالب الجامعي يحكم الواقع الموجود فيه ، يحتاج إلى تفكير عال ومجهود عقلي وباستعداد فطري يحب الإطلاع ، وبالتالي معرفة الأشياء بدقة لا السطحيات والتفكير من المحسوسات إلى المجردات . (عواطف ، 35)

فيظهر أكثر اهتماما بالرياضيات ويلجأ أيضا إلى الفكر والتأمل ويميل كذلك إلى ممارسة الألعاب العقلية التي تعتمد على الفكر . (الأبرش ، 2007 ، 68)

وبالتالي هذه القدرات العقلية للإنسان تتطور وتنمو بشكل تدريجي في مراحل حياته ، وأهمها مرحلة الشباب إذا وجهت صحيحا يحقق ذاته ويبرر شخصيته ، ويظهر بشكل كبير في الجامعة التي تفتح له عدة تخصصات يحاول من خلالها الطالب تفجير طاقاته وإشباع حاجاته وتكوين قيمة خاصة إذا كان متأثر بتخصصه وراغبا في الاستفادة منه . وعموما نجد أن سرعة نمو الذكاء تهدأ ويقرب من الوصول إلى اكتماله في فترة (15 إلى 18)

ويزداد نمو القدرات العقلية ويظهر الابتكار ، ويأخذ التعليم طريقه نحو التخصص وتزداد القدرة على التحصيل وتنمو الميول والإهتمامات .(بركات، 2008، 106)

- أما الجانب النفسي : يظهر فيه التطور عند الطالب نحو النضج الانفعالي بسرعة في الثبات وبعض العواطف الشخصية مثل : طريقة الكلام ، عواطف الجماليات الحب الطبيعة كذلك نجد في هذه المراحل

1- القدرة على المشاركة الانفعالية.

2- القدرة على الأخذ والعطاء.

3- زيادة الولاء.

4- تحقيق الأمن الانفعالي الخ.

كما يتأثر النمو النفسي لدى الطلاب بالعلاقات العائلية ، وجودها السائد فأى شجار بين والديه يؤثر في انفعالاته وتكراره يؤخر نموه السوي الصحيح ، وقد يثور الطالب في نفسه على بيئته المنزلية ، ويؤدي به إلى النزاع النفسي أما العلاقات الصحيحة تساعد على اكتمال نضجه الانفعالي وجو نفسي صالح للنمو . (عبد السلام، 407، 1995)

كما تعتبر هذه المرحلة من أبرز العوامل التي تؤثر في انفعالات الشباب وتصفها بصيغة جديدة تختلف إلى كبير عن طابعها في مرحلة الطفولة هي التغيرات الجسمية والعقلية والاجتماعية التي تطرأ عليه في هذه المرحلة ، والوسط الذي يعيش فيه والمعاملة التي يتلقاها من والديه ومدرسيه ورفاقه . فانفعالات الطالب تتأثر بمدى صحة جسمه وسلامته من العيوب والنقائص ، وأيضا المستوى ذكاء الطلاب ومستوى إدراكه وفهمه للمواقف المختلفة وللتغيرات العقلية التي تطرأ عليه في هذه المرحلة وهذا له تأثير على انفعالاته واستجاباته الانفعالية . (العبودي، 138، 2003)

كما نجد أن معايير الجماعة تلعب دورا كبيرا في التأثير على انفعالات الطلاب ، حيث تختلف الاستجابات تبعا للمراحل العمرية في طفولته ومراهقته وشبابه ، فبعض الأمور تضحك الطالب في طفولته . ولا تثير ضحكه في مراهقته وشبابه .

وهكذا يجد الطالب نفسه بين إطارين مختلفين الطفولة والمراهقة ، ولهذا يشعر بالحرج بين أهله ورفاقه ، وتتوثر على حياته فتؤدي به أحيانا إلى الشك في أفعاله مع الآخرين .

كما نجد من سمات هذه المرحلة عدم الثبات عند الطالب الجامعي ومصدره هو التوتر تبعا للمواقف التي يمر بها ، فقد تكون لديه القدرة على ضبط نفسه في المواقف التي يمر بها ، وبذلك تكون لديه القدرة على ضبط نفسه في المواقف التي تثير الانفعال ، كالبعد من التهور والتقلب لأنقته الأسباب ، أيضا القدرة على التعامل مع الناس على أساس واقعي ضمن الخصائص التي يتمتع بها الطالب : القوة ، حب العلم ، عزة النفس ، القناعة ، الأمل ، حب

الإطلاع ، الإندفاع وراء العواطف الخ . (كحالة ، 1982 ، 19)

3.2. الخصائص الإجتماعية :

يأخذ النمو الإجتماعي في هذه الحالة شكلا مغايرا لما كان عليه في فترات العمر السابقة حيث أن في المرحلة العمرية التي يكون فيها الطالب الجامعي تتصف بتشكيل علاقات مع الآخرين وعندما يشتد ارتباطه بجماعة معينة منهم، ويزداد ولائه لهذه الجماعة وتكون هذه الارتباطات والعلاقات في العادة على حساب ارتباطه بالأسرة وإحساس بالأمن والراحة عن طريق إنمائه إليها وإلى الأبوين بالذات وشعوره بالحب والعطف والحنان في المحيط الذي يجمعه بهما ويضمه إلى رحابه .

ومن المظاهر الأساسية للنمو الاجتماعي خلال هذه الفترة ميل المراهق لتكوين الصداقات ، فالصفة البارزة في المظهر الاجتماعي للطالب . كما تبين لنا هي ميله للخروج عن العلاقات الإجتماعية الضعيفة التي تربطه بأسرته وحدها إلى علاقات أوسع ، تتمثل في أصدقاءه ورفاقه ، وميله إلى الانتماء إلى جماعات من هؤلاء الأصدقاء لجماعة أصدقاء الحي أو النادي أو المدرسة أو نحو ذلك . وهو يختار أصدقائه في العادة بنفسه ولا يرغب في تدخل أبويه في هذا الأمر ، وتدخل الآباء يفسد هذه العلاقات الناشئة ويفسد الجو الطبيعي ، والاختيار الحر الذي يقوم عليه قد لا يرضي الآباء في بعض الأحيان عن اختيار أبنائهم لأصدقائهم ، وينتقدون تصرف بعض هؤلاء الاصدقاء ، إلا هذا يعني أن يأخذ الآباء دور مباشر في اختيار الأصدقاء ، وفي الإشراف على علاقة أبنائهم بالآخرين وتوجيه نشاطهم بصفة عامة، وإنما يمكن أن يتم ذلك من بعيد ، ومناقشة الابن عندما تسمح الظروف بذلك في جو هادئ بعيدا عن المشاحنات والغضب . (وجيه محمود، 1981 ، 51-65)

ويقصد التوجيه لا يقصد فرض الأوامر كما تعتبر الخصائص الاجتماعية للطالب نتائج التفاعل الخصائص الجسمية العقلية والنفسية والروحية مع مؤشرات البيئة التي يعيش فيها

وتؤثر على سلوكه الاجتماعي ، ويتجلى الأثر فيما يلي:

(غدده الجنسية التناسلية من شأنها أن تحدث له ميلا نحو الجنس الآخر ، ويغير من طريقة تعامله مع هذا الجنس في الموقف التي يكون فيها الجنس الآخ أحد عناصرها ، كما يستحسن سلوكه الاجتماعي نتيجة لتمييز قدرته العقلية وزيادة وعيه وإدراكه)

أيضا القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية ، والتعرف والوجوه وملاحظة السلوك الإنساني والتنبؤ به من بعض على الحالة النفسية للمتكلم والقدرة على تذكر الأسماء المظاهر وروح الدعاية والمرح كما يلاحظ نمو السلوك الاجتماعي كلما زاد احترام الطالب من قبل زملائه كما يشعر بالسعادة والتوافق الاجتماعي والشخصي وتتطور علاقاته مع الآخرين بشكل قوي . وتظهر خطورة ذلك عندما تتضارب معايير الجماعة التي يرغب الطالب الانتماء لها مع معايير الوالدين، فتطفو على السطح ظاهرة يعاني منها الكثير من الطلبة المتمثلة في النزاعات بين الآباء والطالب، وعلاوة على ما ذكر في الخصائص الاجتماعية لدى الطالب الجامعي وهي ما يتصل بالقيم، حيث تنمو لديه نتيجة التفاعله مع البيئة الاجتماعية والقيمة الاقتصادية، أي اهتمام الطالب وميله إلى ما هو نافع في حياته واتخاذ من العالم المحيط به وميله للحصول على الثروة وزيادتها وأما القيمة الجمالية بالاهتمام بكل ما هو جميل في التكوين والتنسيق والتوافق الشكلي بينما تظهر القيمة الاجتماعية في اهتمام الطالب وميله . (محي الدين، 1982، 35)

وبالتالي يمكن أن نعطي بعض مظاهر النمو للطالب عموما من خلال ما يلي :

- يغلب على السلوك الاجتماعي طابع التأثير بالجماعة والإعجاب وتقليدهم .
- تصبح جماعة الأصدقاء مصدر القوانين السلوكية العامة وكثيرا ما يظهر الخلاف بين معايير الكبار مما يؤدي إلى ظهور الصراع .
- يتجه الشباب او الطالب بحكم التكوين النفسي والاجتماعي إلى رفض بعض المعايير

- والتوجهات والسلطة التي يمارسها الكبار وقد يتخذون موقفا مغايرا .
- يعبر الشباب في المجتمع عن تلك الفئة التي تتسم بدرجة عالية من النشاط والحيوية والديناميكية المتفردة .
- تكمن أهمية الطالب في المجتمعات كوهم الفئة الأكثر رغبة في التجديد والتطلع إلى الحديث ولذلك يمثلون مصدرا أساسيا من مصادر التغيير في المجتمع .
- يميل السباب في كافة المجتمعات إلى تطوير نسق ثقافي خاص بهم ، ويعبر عن مصالحهم واحتياجاتهم ورغباتهم في التغيير
- يرتبط انعدام الانتماء بين الطلاب ارتباطا وثيقا بعدم قدرتهم على اتخاذ الآباء قدرة ملائمة لسلوكهم . (خيري ، 13.12)

الفصل الرابع: تقدير الذات

تمهيد

- 1- مفهوم الذات
- 2- تعريف تقدير الذات
- 3- الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات
- 4- العوامل المؤثرة في تقدير الذات
- 5- مستويات تقدير الذات
- 6- نظريات تقدير الذات

تمهيد

لقد احتلت الذات مكانة بارزة في النظريات الشخصية، فأهتم علماء النفس بالذات ومفهومها مما أدى إلى ظهور أبحاث متعددة بهذا الشأن.

فقد ظهر مصطلح تقدير الذات في أواخر الخمسينات وسرعان ما أخذ مكانته المتميزة وتشير الأكاديمية الأمريكية أن تقدير الذات لا يعتبر فطري بل يبدأ الطفل تعلمه من خلال التعامل مع الآخرين والتفاعل مع العالم فكل الأحداث المحبة وغير المحبة لها تأثير قوي ومباشر على معتقدات الفرد الأساسية، فكلما زادت عدد الخبرات السلبية للفرد أزداد التأثير السلبي على تقدير الذات، وكلما زادت عدد الخبرات الجيدة كان التأثير الإيجابي أقوى على تقدير الذات.

1- مفهوم الذات:

هو تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتطورات والتعميمات الخاصة بالذات، كما أنه يحدد إنجاز الفرد الفعلي ويظهر جزئياً في خبرات الفرد بالواقع واحتكاكه به ويتأثر تأثراً كبيراً بالأحكام التي يتلقاها من الأشخاص ذوي الأهمية الانفعالية في حياته وبتفسيراته لاستجاباتهم نحوه. (الزيات، 2001: 60)

ويتكون مفهوم الذات من فكرة الانسان عن نفسه في علاقته بالبيئة كما يتولى بدوره تحديد السلوك الذي يمارسه الشخص ومستواه، وينظر الفرد الى الذات الظاهرية على أنها حقيقة بالنسبة له، فهي التي تحدد طريقة استجابته للمواقف المختلفة التي يتعامل معها بحيث نجده غالباً ما لا يستجيب للبيئة الموضوعية وإنما لكيفية إدراكه لها . (القذافي، 1993: 200)

ويعرفها موريفي (1947) على انها مدركات الفرد ومفاهيمه فيما يتعلق بوجوده الكلي أو كيانه، أي الفرد كما يدرك نفسه، وفي رأيه أن الأنا عبارة عن جهاز من الأنشطة المعتادة التي تدعم الذات وتحميها عن طريق استخدام ميكانيزمات معينة مثل التبرير والتقمص والتعويض. (ظاهر، 2004: 23)

وتمثل الذات عند أدلر (1935) نظاماً شخصياً وذاتياً للغاية يفسر خبرات الكائن الحي ويعطيها معناها بالإضافة إلى هذا فالذات تبحث عن جوانب التي تساعد على تحقيق أسلوب الشخص الفريد في الحياة. (احمد، 1999: 108)

2- تعريف تقدير الذات:

تقدير الذات عبارة عن أحكام ذاتية عن الأهمية الذاتية معبراً عنها باتجاهات الفرد نحو نفسه فهي الأحكام الواعية أو الشعورية المتعلقة بأهمية الفرد وتميزه. (شريم، 2009: 243)

يعرف "كوبر سميث" تقدير الذات بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه، ويعمل على الحفاظ عليه، ويتضمن هذا التقييم اتجاهات الفرد الايجابية والسلبية نحو ذاته، وهو مجموعة

الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به، وذلك فيما يتعلق بتوقعات الفشل والنجاح، والقبول وقوة الشخصية. (عبد الله محمد، 2010: 243)

أما "بيكارد" يرى أن مفهوم تقدير الذات هو مفهوم تقييمي يعتمد أساساً على كيفية تقدير الفرد لنفسه ويمكن أن تكون هذه التقديرات إيجابية أو سلبية، حيث يتأثر تقدير الذات بدرجة بلوغ المعايير والأهداف الشخصية، وتضيف انجازه أنه مرتفع أو منخفض من الأهل والأقران وعقد المقارنات بين الفرد والآخرين . (سعيد، 2008: 153)

أما "جاردار" يرى أن تقدير الذات يشير إلى نظرة الفرد الإيجابية إلى نفسه، بمعنى أن ينظر الفرد إلى ذاته نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية، لما تتضمن احساس الفرد بكفاءته وجدارته واستعداده لتقبل الخبرات الجديدة. (أبو جادو، 1998: 153)

3- الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات:

قدم كوبر سميث تعريف للفرقة بين الذات وتقدير الذات تم إيجازه فيما يلي: - مفهوم الذات الذي يشمل مفهوم الشخص وأراءه عن نفسه، بينما تقدير الذات يتضمن التقييم الذي يتماسك به من عادات مألوفة لديه مع اعتباره لذاته، ولهذا فإن تقدير الذات يعبر عن إتجاه القبول أو الرفض ويشير إلى معتقدات الفرد اتجاه ذاته. (عبد الحميد، 2006: 7)

- مفهوم الذات عبارة عن معلومات عن صفات الذات بينما تقدير الذات تقييم لهذه الصفات وإن مفهوم الذات تتضمن فهم موضوعي أو معرفي للذات بينما تقدير الذات فهم انفعالي للذات يعكس الثقة بالنفس. (الفحل، 2004: 51)

4- العوامل المؤثرة في تقدير الذات :

1. 4 - العوامل الذاتية: تشمل كل من:

أ- القدرة العقلية:

حيث ينمو موقف الفرد من نفسه وتقييمه لذاته إذا كانت قدراته العقلية تمكنه من أن يقيم خبراته، فالإنسان السوي ينمو لديه بصورة أفضل، أما الإنسان غير السوي، فهو لا يستطيع أن يقيم خبراته. (عبد السلام زهران، 2003: 293)

ب مستوى الذكاء:

الشخص الذكي تكون له درجة كبيرة من الوعي والبداهة وفهم الأمور، لذلك فهو ينظر لنفسه بشكل أفضل من الشخص قليل الذكاء بالإضافة إلى الأحداث العائلية، حيث يعمل الذكاء على إعطاء نظرة خاصة للفرد حول ذاته، هذه النظرة التي يساهم فيها المجتمع بصفة إيجابية أو سلبية، حسب معاملة المحيطين به.

ت- صورة الجسم:

تتمثل في التطور الفيسيولوجي مثل الحجم، سرعة الحركة، حركة التنافس العضلي ويختلف هذا حسب نوع الجنس، والصورة المرغوب فيها، إذ تبين أنه بالنسبة للرجال يعود رضا الذات إلى البناء الجسماني الكبير وإلى قوة العضلات، بينما يختلف الأمر عند المرأة فكلما كان الجسم أصغر إلى حد ما من المعتاد فإن ذلك يؤدي إلى الرضا والراحة. (دويدار، 1999: 256)

4 . 2 - العوامل الوضعية الشخصية :

أما العوامل الوضعية فتتمثل خصوصا في الظروف التي يكون عليها الفرد أثناء قيامه بتقديره لذاته، فقد تتضمن هذه الظروف مثلا تنبيهات معينة تجعل الشخص المعني يراجع نفسه ويتفحص تصورات، ويقوم بتعديل اتجاهاته وتقديراته تجاه الآخرين، فقد يكون الفرد

مثلا في حالة مرضية أو تحت ضغوط مخيفة أو في ضائقة اقتصادية واجتماعية وكل هذه الحالات الأوضاع الشخصية تؤثر على نفسية الفرد وتوجد تقديراته، سواء بالنسبة للآخرين اما درجات تأثيره في هذه الحالات والأوضاع الشخصية على تقديرات الفرد فتحدد حسب مدى تأثير الفرد بمظاهرها ومدى إمكانية تكيفه معها. (صولة، 2009: 65)

3 . 4 - العوامل الإجتماعية:

تتمثل العوامل الاجتماعية في مواقف افراد الأسرة والمدرسة والمجتمع وجماعة الأقران تجاه الفرد، وكيفية تعاملهم معه وتقديرهم لشخصيته، فالعلاقات الاجتماعية الناجحة تدعم الفكرة السلبية الجيدة من الذات، حيث يقيم الفرد نفسه من تقييم الآخرين له، إن الفكرة الموجبة عن الذات تعزز نجاح التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية.

5- مستويات تقدير الذات :

هناك نوعان لمستوى تقدير الذات نذكرهما:

5 . 1 - التقدير العالي للذات:

ويطلق عليه عدة تسميات مثل مفهوم الذات الايجابي او الموجب ويتمثل في تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها حيث تظهر لمن يتمتع بمفهوم ذات إيجابي صورة واضحة ومتبلورة للذات يلمسها كل من يتعامل مع الفرد أو يحتك به ويكشف عنها أسلوب تعامله مع الآخرين.

احمد، 2005: 31) ويرى أحمد زهران (1977): أن مفهوم الذات الإيجابي يشير الى الصحة النفسية والتوافق النفسي، ويذكر ايضا أن تقبل الذات مرتبطا ارتباطا جوهريا موجبا بتقبل الآخرين وتقبل الذات وفهما يعتبر بعدا رئيسيا في عملية التوافق النفسي.

ويرى " بلوك ومريه" أن الأفراد الذين يتمتعون بمفهوم إيجابي لتقدير الذات، تكون لديهم بعض الخصائص وهي:

- يشعرون بالأهمية.

- يشعرون بالمسؤولية تجاه انفسهم واتجاه الآخرين.
- لديهم إحساس قوي بالنفس، ويتصرفون باستقلالية، ولا يقعون بتأثير الآخرين بسهولة.
- يؤمنون بأنفسهم، فلديهم القدرة على المخاطرة ومواجهة التحديات.
- لديهم القدرة العالية على تحمل الاحباط. - يشعرون بالتواصل مع الآخرين، كما أنهم يتمتعون بمهارات جيدة في التواصل. - يولون العناية بمظهرهم وأجسامهم. (شعبان، 2010: 38)

5 . 2 - التقدير المتدني للذات:

ينطبق التقدير المتدني للذات او السلبي على مظاهر الانحرافات السلوكية والأنماط المتناقضة لأساليب حياة الأفراد والتي تخرجهم من الأنماط السلوكية العادية المتوقعة من الافراد العاديين في المجتمع، والتي تجعلنا نحكم على من تصدر عنه بسوء التكيف الاجتماعي أو النفسي فنضعه في فئة غير الأسوياء وخاصة في حالة الأمراض المزمنة فإن الفرد يدرك انه لا محالة من الهروب من واقعه وأنه لا يتمثل للشفاء وإنما من اجل التخفيف من اعراض تطور المرض، والواقع أنه من يكون لنفسه مفهوم سلبي كثيرا ما يكشف عن هذا المفهوم من أسلوب حديثه أو تعامله أو تصرفاته الخاصة أو من تعبيره عن مشاعره تجاه نفسه أو اتجاه الآخرين، مما يجعلنا نصفه بالعدوان أو عدم الذكاء الاجتماعي أو الخروج عن اللباقة في التعامل . (احمد، 2005: 33)

ويذكر جبريل (1983) بعض الخصائص التي تميز الأشخاص ذوي التقدير المتدني للذات ومنها: - الحساسية نحو النقد: يرون في النقد تأكيد لصحة شعورهم بالنقص.

- الشعور باضطهاد: حيث أن الفشل تخطيط من قبل الآخرين، وهكذا يتم إنكار الضعف الشخصي والفشل، ويتم إسقاط اللوم على الآخرين.

- الميل إلى العزلة والابتعاد عن التنافس وذلك بهدف إخفاء النقص المتوقع ظهوره.

(شعبان، 2001: 39)

6- نظريات تقدير الذات:

يوجد العديد من النظريات التي حاولت تفسير تقدير الذات ومن أهمها:

أ- نظرية روزينبورغ (1989) Rosenberg:

تدور اعمال روزينبورغ حول محاولته دراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته وسلوكه من زاوية المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط بالفرد، وقد اهتم روزينبورغ بصفة خاصة بدراسة تقييم المراهقين لذواتهم ووسع دائرة اهتمامه بعد ذلك حيث شملت ديناميات تطور وصورة الذات الايجابية في مرحلة المراهقة وقد اهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته، عمل على توضيح العلاقة على تقدير الذات الذي يتكون في اطار الاسرة وأساليب السلوك الاجتماعي اللاحق للفرد فيما بعد، كما اهتم بشرح وتفسير الفروق التي توجد بين الجماعات في تقدير الذات مثل تلك التي بين المراهقين الزوج والمراهقين البيض. والمنهج الذي استخدمه روزينبورغ هو الاعتماد على مفهوم الاتجاه باعتباره أداة محورية تربط بين السابق واللاحق من الأحداث والسلوك.

ويرى روزينبورغ أن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نفسه، وطرح فكرة أن الفرد يكون إتجاه نحو كل الموضوعات التي يتفاعل معها ومع الذات إلى أحد هذه الموضوعات ويكون الفرد نحوها اتجاها لا يختلف كثيرا عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى لكنه فيما بعد عاد واعترف بأن اتجاه الفرد نحو ذاته ربما يختلف ولو من ناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى. (عبد الله محمد، 2010: 81)

ب- نظرية كوبرسميث (1989) Cooper smith:

تمثلت اعمال كوبرسميث في دراسته لتقدير الذات عند أطفال ما قبل المدرسة الثانوية وعلى عكس روزينبورغ يحاول كوبرسميث أن يربط اعماله في تقدير الذات بنظرية اكبر وأكثر

شمولاً، ولكنه ذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب وأنه ظاهرة أكثر تعقيداً لأنها تتضمن كلا من عمليات تقييم الذات كما تتضمن ردود الفعل والاستجابة الدفاعية.

فتقدير الذات عند كوبرسميث هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمناً الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق، ويقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين: - التعبير الذاتي: وهو ادراك الفرد لذاته ووصفه لها. - التعبير السلوكي: يشير إلى الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته. ويميز كوبر سميث بين نوعين من تقديرات الذات: - تقدير الذات الحقيقي: ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذو قيمة.

- تقدير الذات الدفاعي: يوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم غير ذوي قيمة ولكنهم لا يستطيعون بمثل هذا الشعور والتعامل على أساسه مع انفسهم ومع الآخرين.

ت- نظرية زيلر(1973):

يرى زيلر ان تقدير الذات ما هو الا البناء الاجتماعي للذات او بنظرية زيلر الى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في الشخصية، ويؤكد أن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات الا في الإطار المرجعي الاجتماعي ويصف زيلر تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته، ويلعب دور المتغير الوسيط، او انه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي، وعلى ذلك فعندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعاً لذلك. وتقدير الذات طبقاً لزيار مفهوم يربط تكامل الشخصية من ناحية وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحية أخرى، ولذلك فإنه افترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظى بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي الذي توجد به. (ابو جادو، 1998: 156-154)

خلاصة الفصل:

من خلال ما تقدم نستنتج أن تقدير الذات يعتبر من أهم المفاهيم المتعلقة بشخصية الفرد فهو يعد أحد الأبعاد الهامة للشخصية، بل يعد أكثر الأبعاد أهمية وتأثيراً في سلوك الفرد وتصرفاته التي يقوم بها، وينعكس هذا التأثير على ثقته في نفسه وفي مختلف مواقف حياته والتي يتفاعل فيها مع نفسه ومحيطه.

بالإضافة إلى وجود مستويين لتقدير الذات المرتفع والمنخفض تبعاً للسلوكيات والميول والاتجاهات التي قد ينشأ عنها هذا التفاعل.

الفصل الخامس: الإطار المنهجي للدراسة

1- الدراسة الاستطلاعية

- أدوات الدراسة
- الخصائص السيكزومترية للمقياس

2- الدراسة الأساسية

- منهج البحث
- حدود ادراسة
- الاساليب الاحصائية للدراسة

تمهيد

تعد الدراسة الميدانية أهم خطوة في البحث العلمي وذلك من أجل الوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة من خلال مجموعة من الأدوات التي تتماشى مع طبيعة الموضوع محل الدراسة وقبل اختيار هذه الأدوات يجب على الباحث أن يتأكد من صلاحية هذه الأدوات قبل استعمالها لتكون البيانات التي يتم جمعها دقيقة وعندها مصداقية وتعبر عن الظاهرة التي يتم قياسها فعلا، وكذلك على الباحث تحديد الأساليب الإحصائية التي يتم إتباعها من أجل تحميل هذه البيانات كميًا، وهذه البيانات يتم جمعها و تحليلها من أجل التأكد من صحة الفرضيات التي تم طرحها سابقا .

ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى الإجراءات المنهجية التي تم إتباعها في الدراسة الحالية و إبراز الملامح التي تميز مجتمع الدراسة والعينة التي تم تطبيق الدراسة عليها وكذلك الطريقة التي تم تحديد حجم العينة النهائي بها وذلك استنادا إلى حجم المجتمع الكلي، بالإضافة إلى هذا سنعرض الأدوات التي اعتمدنا عليها في جمع البيانات وذلك بعد التأكد من صلاحيتها وذلك من خلال استعراض الخصائص السيكمترية التي قام أصحاب المقاييس من التأكد منها، كما سنستعرض أهم الأساليب الإحصائية المتبعة لتحليل البيانات بصورة كمية.

1- الدراسة الاستطلاعية ،

- تم التعرف على حجم مجتمع الدراسة حيث بلغ العدد الإجمالي لطلبة العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية 3765 طالب وطالبة.

- تم تحديد العينة التي سيتم إجراء الدراسة عليها وذلك بناء على حجم المجتمع.

1-1 أدوات الدراسة

الغرض جمع البيانات اللازمة لإتمام الدراسة يتوجب على الباحث استخدام أدوات مناسبة تمكنه من جمع البيانات، وتتمثل الأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسة في مقياسين: مقياس الذكاء الوجداني ومقياس تقدير الذات.

مقياس الذكاء الوجداني

وصف المقياس

تم إعداد هذا المقياس من طرف الباحثان " صلاح شريف عبد الوهاب" و "إسماعيل حسن الويللي" سنة 2011 وهو موجه لفئة الطلبة الجامعيين، يتكون المقياس من (50) بند موزعة على خمسة أبعاد كمايلي:

- البعد الأول: المعرفة الانفعالية

- البعد الثاني: إدارة الانفعالات

- البعد الثالث: تنظيم الانفعالات

- البعد الرابع: التعاطف

- البعد الخامس: التواصل

و يتكون كل بعد من هذه الأبعاد على (10) عبارات يتناسب محتواها مع مفهوم كل بعد، ويقابل كل عبارة خمسة بدائل هي: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشد.

1-2 الخصائص السيكمترية للمقياس

أولاً: صدق المقياس

* الصدق الظاهري

قام الباحثان بعرض المقياس بأبعاده الخمسة في صورته الأولية على عدد من المحكمين بلغ عددهم (12) محكما من أعضاء هيئة التدريس تخصص علم النفس، حيث طلب منهم تحديد مدى انتماء المفردة إلى البعد التي تتدرج تحته، ومدى وضوحها من حيث اللغة والصياغة وما يروونه من إضافة أو حذف لأي مفردة ، ثم قام الباحثان بإجراء جميع التعديلات المقترحة من المحكمين ليصل إلى صورته النهائية يحتوي على (50) بند موزعة على خمسة أبعاد ، وبذلك اعتبر المقياس صادقا بناء على صدق المحكمين.

* صدق البناء

قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية التي تم تحديدها حيث بلغ حجمها (35) طالب وطالبة وذلك بغرض تقنين المقياس والتأكد من سلامة ووضوح مفردات المقياس، ثم قاما بحساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب ارتباط المفردات بالأبعاد التي تحتويها وارتباط درجات الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس.

1- ارتباط المفردات بالأبعاد

جدول (01) الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب ارتباط المفردات بالأبعاد التي تحتويها

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
1	0.675	11	0.674	21	0.575	31	0.627	41	0.586
2	0.587	12	0.687	22	0.645	32	0.590	42	0.675
3	0.649	13	0.575	23	0.583	33	0.634	43	0.598
4	0.682	14	0.672	24	0.629	34	0.616	44	0.573
5	0.675	15	0.655	25	0.637	35	0.566	45	0.543
6	0.597	16	0.691	26	0.525	36	0.675	46	0.638
7	0.643	17	0.645	27	0.485	37	0.496	47	0.675
8	0.686	18	0.542	28	0.614	38	0.643	48	0.566
9	0.498	19	0.587	29	0.618	39	0.478	49	0.497
10	0.643	20	0.638	30	0.585	40	0.677	50	0.672

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط العبارات ذات دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية (0.01) مما يؤكد على وجود اتساق داخلي بين درجات المفردات للأبعاد التي تحتويها عند مستوى دلالة ودرجات الأبعاد التي تحتويها.

2- ارتباط درجات الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس

جدول (02) ارتباط درجات الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس.

البعد	معامل الارتباط
البعد الأول: المعرفة الانفعالية	0.765
البعد الثاني: إدارة الانفعالات	0.658
البعد الثالث: تنظيم الانفعالات	0.735
البعد الرابع: التعاطف	0.711
البعد الخامس: التواصل	0.685

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط أبعاد المقياس بدرجة الكلية ذات دلالة

إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، مما يؤكد وجود اتساق داخلي بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل من خلال كل ما سبق يتضح لنا أن مقياس الذكاء الوجداني المعد من طرف الباحثين يتمتع بخاصية الصدق، تبقى خاصية الثبات سنقوم بعرضها في العنصر الموالي.

ثانيا: ثبات المقياس

قام الباحثان بحساب ثبات مقياس الذكاء الوجداني بطريقتين هما:

* إعادة التطبيق

بعد الحصول على درجات تطبيق المقياس ككل على أفراد العينة الاستطلاعية، بعد مرور أسبوعين تم إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها، ثم قام الباحثان بحساب معامل الثبات باستخدام معادلة بيرسون، وقد بلغت قيم معامل الثبات الأبعاد المقياس الخمسة والمقياس ككل على النحو

التالي:

جدول (03) معامل الثبات لأبعاد المقياس

معامل الثبات	البعد
0.783	البعد الأول
0.679	البعد الثاني
0.779	البعد الثالث
0.723	البعد الرابع
0.656	البعد الخامس
0.767	المقياس ككل

* معامل ثبات ألفا بحذف درجة المفردة

وفيما يلي جدول يوضح قيم معامل ثبات ألفا بحذف درجة

المفردة:

2- الدراسة الأساسية

1-2 منهج البحث

إن الهدف الأساسي للبحث العلمي هو الوصول إلى نتائج دقيقة ولها مصداقية تعبر حقيقة عن المشكلة المدروسة، ولكي يصل الباحث إلى هذا الهدف يقوم بإتباع مجموعة من الخطوات والقواعد التي تساعده

على فهم المشكلة المدروسة وهذا هو المنهج ونوع المنهج الذي يتبعه الباحث في دراسته يتوقف على نوع المشكلة التي يريد دراستها.

اعتمدنا في دراستنا الحالية على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب حيث يسمح بوصف الذكاء الوجداني وتقدير الذات لدى الطلبة الجامعيين وصفا دقيقا ويعبر عن هذه المتغيرات كما وكيفا واستخلاص النتائج واختبار فرضيات الدراسة.

حيث يرى العديد من الباحثين أن المنهج الوصفي هو " طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها" عبيدات وآخرون، 1999، ص 46).

2-2 حدود الدراسة

الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وهي إحدى كليات جامعة أحمد دراية أدرار.

الحدود الزمنية:

تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الثاني من السنة الجامعية. 2021/2020.

2-3 الأساليب الإحصائية المستعملة

تعتبر عملية تحليل البيانات من أهم خطوات الدراسة وفي هذه الخطوة يتم الاعتماد على العديد من الأساليب لمعالجة البيانات، وقد اعتمدنا على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم

الاجتماعية (spss) المتضمن العديد من الإجراءات الإحصائية. |

وبعد التأكد من جميع الشروط اللازمة تم إتباع الأساليب الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية: وذلك لوصف خصائص العينة، ويتم الحصول على النسب المئوية

بالمعادلة التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = \text{مجموع التكرارات} / \text{حجم العينة} \times 100$$

المتوسط الحسابي: لمعرفة مدى تقارب الدرجات من بعضها واقتربها من المتوسط أو

المركز، وهو يمثل مجموع درجات الأفراد على عدد أفراد العينة.

الانحراف المعياري: من أجل تحديد درجة التشتت لاستجابات الأفراد.

معامل الارتباط بيرسون: من أكثر معاملات الارتباط استخداما ولكي يتم الاعتماد عليه يجب أن تتوفر مجموعة من الشروط وهي:

- أن يكون المتغيرين كميين.

- أن يكون التوزيع اعتدالي (انظر للملاحق، الملحق 02)

- أن تكون العلاقة خطية ويتم التأكد منها من خلال لوحة الانتشار

(انظر للملاحق، الملحق 02) وتم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون للتعرف على طبيعة العلاقة بين متغيري الدراسة الذكاء الوجداني وتقدير الذات.

الفصل السادس : عرض ومناقشة نتائج

عرض ومناقشة النتائج :

عرض النتائج المتعلقة بمقياس تقدير الذات:

عرض النتائج المتعلقة بمقياس الذكاء الوجداني :

عرض النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

تمهيد

بعد التطرق لأهم الإجراءات المنهجية من تحديد مجتمع الدراسة وتحديد حجم العينة التي سيتم تطبيق الدراسة عليها ، والأدوات التي سنقوم من خلالها جمع البيانات اللازمة من أفراد العينة وتحديد الأساليب الإحصائية التي سيتم الاعتماد عليها لتحليل البيانات كميًا سنقوم من خلال هذا الفصل بعرض النتائج المتحصل عليها، المتعمقة بالذكاء الوجداني وأبعاده والنتائج المتعلقة بتقدير الذات، ومعرف ما إذا كان أفراد عينة الدراسة يتمتعون بمهارة الذكاء الوجداني ودرجتها إن كانت بدرجة منخفضة أو متوسطة أم مرتفعة، إذا كان أفراد عينة الدراسة يتمتعون بتقدير ذات منخفض أو متوسط أم مرتفع وذلك من خلال النتائج التي تم التحصل عليها، ثم سيتم عرض النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة كل فرضية على حدا وإصدار الحكم على هذه الفرضيات إذا تحققت أم لا والقيام بتفسير هذه النتائج وذلك بالاعتماد على الجانب النظري والدراسات السابقة، فالباحث في علم النفس لن يكتفي بتحليل البيانات المتحصل عليها كميًا فقط بل يتوجب عليه إعطاء هذه النتائج دلالة ، ليتم استغلال هذه النتائج فيما بعد في مجالات أخرى.

1- عرض ومناقشة النتائج :

بعد الانتهاء من عملية التفرغ على برنامج SPSS تحصلنا على الجداول التالية

1-1 عرض النتائج المتعلقة بمقياس تقدير الذات :

من خلال الجدول التالي سنتطرق إلى مقياس تقدير الذات

جدول رقم (04) : يبين نتيجة ثبات مقياس تقدير الذات

الإحصائيات	
رقم العناصر	ألفا كرومب خ
33	0.697

من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ أن الإحصائيات وعدد عناصر تقدير الذات ومعامل ألفا كرومب خ الذي يسوي 0.697

1-1 عرض النتائج المتعلقة بمقياس الذكاء الوجداني :

من خلال الجدول الموالي سنتطرق إلى مقياس الذكاء الوجداني

جدول رقم (05) يوضح نتيجة ثبات ذكاء الوجدان

الإحصائيات	
رقم العناصر	ألفا كرومب خ
50	0,697

من خلال الجدول رقم 50 نلاحظ أن الإحصائيات وعدد عناصر الذكاء الوجداني 50 فقرة ومعامل ألفا كرومب خ الذي يسوي 0.697

2- عرض النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة :

1-2 عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :

جدول رقم (06) يوضح نتائج الفرضية الأولى :نصت الفرضية العامة على أنه: ذات توجد علاقة

ارتباطية مجوبة بين الذكاء الوجداني و تقدير الذات لدى الطالب الجامعي.

المتغير	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة (ر)	مستوى الدلالة
تقدير الذات	79.18	6.767	0.357	دالة عند 0.05
الذكاء الوجداني	18.13	15.570		

-نلاحظ من خلال الجدول (6) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت $r=0.357$ وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05

- وهذا يعود على القدرة على تحقيق الذكاء الوجداني وبالتالي القدرة على تحقيق تقدير الذات ، كون مرحلة الرشد ليست صعبة مقارنة بمرحلة المراهقة والتي يكون فيها الطالب قد بدأ في تكوين شخصيته كما تبين في دراسة ليندلي 2001 على وجود علاقة إرتباطية دالة بين الذكاء الوجداني وعدد من الاضطرابات الشخصية وتوصلت النتائج إلى كل ما ارتفعت معدلات الذكاء الوجداني انخفضت الاضطرابات الشخصية وهذا يساعد إلى تحقيق تقدير الذات .

2-2 عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

جدول رقم (07) يوضح نتائج الفرضية الثانية : نصت الفرضية على أنه توجد فروق دالة احصائيا في الذكاء الوجداني وفق متغير الجنس لدى الطالب الجامعي .

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الذكور	20	77.70	6.328	1.395	غير دالة
الإناث	20	80.65	7.028		

-نلاحظ من خلال الجدول(07) قيمة ت=1.395 وهي غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 هذا أنه ليس هناك فروق دالة احصائيا في الذكاء الوجداني وفق متغير الجنس لدى الطالب الجامعي .
- ولعل ما يفسر عدم وجود فرق بين الذكور والإناث فيما يخص الذكاء الوجداني إلى التشابه بين العينتين من حيث أنهم راشدون ، وهذا يعود إلى وجود علاقات إجتماعية بين الذكور والإناث ، ويمتلكون القدرة على التعلم من فشلهم وينجحون في حياتهم ، وفي الأوبئة الأخيرة لاحظ المجتمع ككل أنه ليس هناك فرق بين الذكور والإناث في كل المجالات ومصعب الحياة وتحمل المسؤوليات ، كما أن دراستنا بحثنا صدفت نفس التغيرات التي تطراء على مجتمعنا الحالي وهذا ينفي صحت الفرضية الصانبة ، وتوصلت دراسة فاروق محمد سلمان تحت عنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بتقدير الذات للطلابة وبلغت عينة الدراسة 280 طالب وطالبة تحصل في نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في الذكاء الوجداني لمتغير الجنس .

3-2 عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :

جدول رقم (08) يوضح نتائج الفرضية الثالثة : نصت على أنه توجد فروق دالة احصائيا في الذكاء الوجداني حسب الإقامة لدى الطالب الجامعي .

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
داخلي	20	188.50	16.863	0.150	غير دالة
خارجي	20	187.75	14.592		

-نلاحظ من خلال الجدول(08) قيمة $t=0.150$ وهي غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 هذا أنه ليس هناك فروق دالة احصائيا في الذكاء الوجداني وفق متغير الإقامة لدى الطالب الجامعي .
- إنطلاقا في دراستنا هاته بوجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الوجداني في متغير الإقامة (داخلي - خارجي) ، لكن نتائج هذه الدراسة أثبت عكس ذلك إذ أن الطلبة ينتمون إلى نف البئة الإجتماعية ومتواجدون في نفس الجامعة التي يسودها مناخ دراسي واحد ويستخدمون مبادئ المجموعة لتخاذ قراراته ويبحثون بشكل فاعل على الفرص التي تمكنهم من تحقيق أهداف المجموعة كما لديهم الإصرار على متابعة الأهداف من العراقيل والمصاعب التي تواجه الفرد.

4-2 عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

جدول رقم (09) يوضح نتائج الفرضية الرابعة : نصت على أنه توجد فروق دالة احصائيا في تقدير الذات حسب التخصص لد الطالب الجامعي.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
حقوق	20	186.55	16.067	0.594	غير دالة
علم النفس	20	189.60	15.326		

-نلاحظ من خلال الجدول(09) أن العينة تتكون من 20 طالب حقوق و20 طالب علم النفس وأن قيمة $t=0.594$ وهي غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 هذا أنه ليس هناك فروق دالة احصائيا في تقدير الذات وفق متغير السنة الدراسية لدى الطالب الجامعي .

- وقد ترجع النتيجة السابقة للدراسة الحالية في عدم وجود فروق بين طلاب علم النفس وطلاب الحقوق إلا أن المهام والضغوط الأكاديمية التي يواجهونها لا تختلف بينهما حيث يسود نظام داخلي واحد إذ يتأثرون إلى نفس العوامل البيئية ، وبحكم توصلهم مع بعضهم البعض القدرة على تحقيق تقدير الذات هو الدافعية حيث توجد دوافع قوية تحث الطالب الجامعي على التقدم والسعي وحسب ماصلو هناك رغبات شخصية في الكفاءة والجدارة والإتقان للإنجاز . وإشباع حاجات تقدير الذات يؤدي إلى شعور الفرد بالجدارة والاستحقاق وإلى القوة النفسية وهذا ما يبين إلى عدم وجود فرق بين الطالبة الجامعيين إذ أنهم يسعون إلى هدف واحد إكتساب شهادة ومستوى تعليمي عالي .

الاستنتاج العام

الاستنتاج العام

يعد كل من موضوع الذكاء الوجداني وتقدير الذات من الموضوعات التي اهتمت بها العديد من الدراسات النفسية والاجتماعية وهذا يعود إلى أن هذين المفهومين يساعدان في تنمية الجانب الإيجابي من شخصية الفرد، وقد تعددت الدراسات التي حاولت دراسة طبيعة العلاقة ما بين الذكاء الوجداني وتقدير الذات نظرا لأهمية كل مفهوم في حياة الفرد والدور الفعال الذي يقوم به، ودراسة طبيعة العلاقة كانت على عينات مختلفة ولكن أهم عينة اهتمت بالدراسات بالتطبيق عليها هي فئة الطلبة الجامعيين الذين يكون هدفهم الأساسي هو تحقيق التفوق والنجاح وبناء مستقبل مشرق، ونظرا لما تتميز به هذه المرحلة التي ينتمي إليها الطالب الجامعي مرحلة الشباب من زيادة الانفعالات وتهيجها، يساعد الذكاء الوجداني الطالب الجامعي من معرفة وفهم انفعالاته ويصبح قادر على التحكم فيها، أما تقدير الذات فهو مرتبط بالناحية الوجدانية الخاصة بمشاعر الطالب نفسه وبمشاعر الآخرين وهذا ما يساعده على تحقيق طموحاته وأهدافه وتقديمه نحو الأفضل، فتقدير الذات والذكاء الوجداني يعتبران الطاقة المحركة لسلوك الطالب الجامعي وقد توصلنا في هذه الدراسة إلى أنه كلما تمتع الطالب الجامعي بمهارات الذكاء الوجداني المتمثلة في المعرفة الانفعالية، إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات، التعاطف والتواصل الاجتماعي زاد معها تقدير الطالب الجامعي لذاته. ولدراسة طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني وتقدير الذات انطلقنا من ستة فرضيات، فرضية أساسية وخمس فرضيات جزئية واتبعنا الخطوات المنهجية اللازمة لاختبار صحة هذه الفرضيات حيث قمنا بتطبيق الدراسة على عينة بلغ حجمها (40) طالب وطالبة من طلاب كلية العلوم الاجتماعية والحقوق من مختلف التخصصات، وبعد جمع البيانات و تفرغها توصلنا إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني وتقدير الذات .

الإسهامات

1. الرغبة في حب الاستطلاع والتعرف على الجديد فيما يخص علاقة الذكاء الوجداني وتقدير الذات .
2. طريقة علمية منظمة في مواجهة مشكل انخفاض تقدير الذات .
3. يزود المجتمع والناس بالوسائل العلمية الضرورية لتحسين أساليب الإحصائية .
4. يعمل على رفع كفاءة الباحث واثقان العمل وزيادة الانتاج.
5. يحقق طموحات والمنافع المادية والثقافية والعلمية لكافة الناس.
6. تستخدم البحث لاوالة الشك في البحوث السابقة والرغبة في مواجهة التحدي في حل المسائل العلمية والرغبة في اكتشاف مدى جدية هذه الابحاث.

توصيات ومقترحات،

من خلال ما أظهرته الدراسة الحالية أن زيادة الذكاء الوجداني يصاحبه زيادة في درجات تقدير الذات توصي الباحثان بما يلي:

- الاهتمام بالذكاء الوجداني وتنميته لدى الطلاب وإعداد البرامج التربوية التي تؤدي إلى رفع مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلاب بشكل عام وذلك لما له من تأثيرات إيجابية على حياة الطالب الجامعي من كافة نواحيها.

- بناء برامج تدريبية للطلاب لزيادة وعيهم بمشاعرهم وقدرتهم على إدارة انفعالاتهم ورفع كفاءتهم الانفعالية بشكل عام.

وقد ارتأينا أن نطرح مجموعة من الاقتراحات وذلك للتعلم أكثر في هذا الموضوع:

- العمل على إعداد العديد من البرامج الإرشادية بالجامعات وخاصة برامج تنمية المهارات الوجدانية وكذلك برامج تنمية مهارات تقدير الذات، وهذا ما أطلق عليه جولمان Golman بالتنمية الوجدانية، حيث يؤكد أن النجاح في الحياة بمختلف مجالاتها الدراسية، والمهنية والزوجية... الخ ، يستلزم هذا النوع من الذكاء إضافة إلى الجانب المعرفي.

- بناء برنامج التنمية الذكاء الوجداني لدى تلاميذ المدارس الإعدادية والثانوية.

- إجراء المزيد من الدراسات تتناول الذكاء الوجداني وتقدير الذات من زوايا لم يتم تناولها، وكذلك دراسة مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة من تخصصات مختلفة مثلا طلبة العلوم والتكنولوجيا.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المراجع

1- المراجع باللغة العربية

- 1- أبو رياش وآخرون. (2006). تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل . مذكرة ماجستير : الأكاديمية العربية المفتوحة الدانمارك .
- 2- أبو جادو . (2004). فاعلية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة . ط1. عمان: دار الكتب العلمية.
- 3- الأبرش . (2007). التطوير الذاتي للشخصية. ط1. الجيزة: مكتبة الناظفة للنشر والتوزيع.
- 4- أحمد سعيد. (2008). علم النفس الشخصية . ط1. الأردن: عالم الكتب الحديث.
- 5- أحمد نوفل. (2010). الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك القيادي لدى مديري المدارس الثانوية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير : السعودية.
- 6- الشربيني. (2009). التكيف والصحة النفسي. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. مذكرة .
- 7- بركات. (2008). الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة مقدمة لنيل شهادة الماجستير: تيزي وزو .
- 8- حسين و آخرون. (2006). الذكاء العاطفي. الكويت: عالم المعرفة.
- 9- حسن. (2013). الصحة النفسية والعلاج النفسي. طه. القاهرة: عالم الكتب.
- 10- حسين. (2007). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي ومستوى تقدير الذات لدى المراهق الجانح . مذكرة ماجستير: تيزي وزو .
- 11- حسين أبو رياش وآخرون. (2006). الدافعية والذكاء العاطفي. ط1 . الأردن: دار

- الفكر .
- 12- حسين عبد الحميد احمد رشوان. (2009). الذكاء الأسس النفسية والاجتماعية. ط 1. الإسكندرية: دار الإسكندرية للكتاب.
- 13- حسين فايد. (2005). علم النفس العام .ط1 . القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع.
- 14- حسين فايد. (2008). دراسات في السلوك والشخصية . ط1. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع.
- 15- رفاني.(2011). علم النفس الشخصية .ط1، لبنان: دار النهضة العربية. 20- حمري سارة. (2012). علاقة تقدير الذات بالدافعية للانجاز لدى تلاميذ الثانوية . مذكرة مقدمة النيل شهادة الماجيستر: وهران .
- 16- رياض قاسم .(1995). مقدمة في منهج البحث العلمي. ط1. عمان: دار دجلة.
- 17- رغد عابدين. (2016). الذكاء الوجداني .العدد3. المجلد 38.جامعة دمشق: مجلة جامعة البحث .
- 18- سبيرمان رشوان.(2009). تعزيز تقدير الذات .ط1 . السعودية: مكتبة جرير للنشر و التوزيع.
- 19- سمادوني.(2007). مناهج البحث في التربية وعلم النفس.ط3. عمان: دار المسيرة.
- 20- سعيد. (2007). مقياس الذكاء الوجداني.ط1 . القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- 21- سالم وأحمد.(2012). تقدير الذات لدى الطلبة المعيين لشهادة البكالوري، مذكرة ماجستير: ورقلة.
- 22- سعيد. (2008). سيكولوجية التفكير والوعي بالذات .ط1. عمان: عالم الكتب الحديث.

- 23- سلامي. (2016). الذكاء الانفعالي وسيكولوجية الطاقة اللامحدودة ط 1. الأردن: دار عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع.
- 24- سليم. (2006). الذكاء الوجداني للقيادة التربوية ،ط1، عمان: دار الفكر.
- 25- صفاء الأعسر. (2001). الذكاء العاطفي - مدخل نظري. العدد15. جامعة حماة لخضر الوادي: مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية .
- 26- السيد إبراهيم السمدوني. (2007). الذكاء الوجداني - أسسه - تطبيقاته-تمميته ط1.الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- 27- صالح محمد أبو جادو. (2014). علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة . ط4. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 28- صفاء الأعسر وعلاء الدين الكفافي. (2000). الذكاء الوجداني.ط1. دار قباء للنشر و التوزيع. .
- 29- صلاح شريف عبد الوهاب وآخرون. (2011). العلاقة بين كل من عادات العقل المنتجة والذكاء الوجداني وأثر ذلك على التحصيل الدراسي. العدد 76.جامعة المنصورة: مجلة كلية التربية.
- 30- طالب عبد سالم وآخرون. (2012). الذكاء العاطفي وعلاقته بالخلج لدى طلبة الجامعة . العدد (34).بغداد: مجلة البحوث التربوية والنفسية.
- 31- طنش. (2014). مهارات توكيد الذات .. ط1. مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- 32- عبد سالم واخرون. (2012). الذكاء الانفعالي - النظرية والتطبيق في علم النفس الرياضي. ط1. عمان: دار المأمون للنشر والتوزيع.
- 33- عبد الوهاب واخرون.(2011). نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات. مذكرة ماجستير :

جامعة بشار.

- 34- عبدلي عامر.(2015). الضغوط النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى مرضى السكري
مذكرة ماجستير: ورقلة.
- 35- عبد الستار. (1985). نظريات الشخصية الارتقاء-النمو التنوع. ط1.الأردن: دار
الفكر للنشر والتوزيع.
- 36- عبد السلام . (1995). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات. المجلد
11.العدد 3.كربلاء: مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية.
- 37- عبد الهادي.(2010). علم النفس الارتقائي.ط1. القاهرة: دار الكتاب الحديث. 44-
غسان سليمان طنش. (2014). الذكاء والتفكير بين النظرية والتطبيق.ط1.الأردن: دار
الثقافة العدد 14. الجزائر: مجلة العلوم
- 38- عبد عطيته.(2014). أهمية تقدير الذات في حياة الفرد الإنسانية والاجتماعية.
- 39- عبد الوهاب واخرون. (2011). علم النفس المعرفي .ط1. الأردن: دار أسامة للنشر
والتوزيع.
- 40- عبد الحميد .(2005). علم النفس العام .ط1. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.
- 41- عابدين . (2016). مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق .ط2. عمان: دار وائل
للنشر.
- 42- فايد. (2008). تعاطي المخدرات بين مشاعر المشقة وتقدير الذات .ط1. القاهرة:
مكتبة الدار العربية للكتاب.
- 43- محمد بكر نوفل. (2010). الذكاء المتعدد في غرفة الصف بين النظرية و
التطبيق.ط1. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 44- محمد سعد حامد. (2010). الاكتئاب وعلاقته بتقدير الذات ومعنى الحياة لدى

- الشباب. ط1. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.
- 45- محمد عبيدات وآخرون. (1999). منهجية البحث العلمي - القواعد والمراحل والتطبيقات . ط2. الأردن: دار وائل للنشر.
- 46- محمود خوالدة. (2004). الذكاء العاطفي الذكاء الانفعالي . ط1. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 47- معمريّة. (2003). تقدير الذات والثقة بالنفس دليل المعلمين . ط1. لبنان: دار النهضة العربية.
- 48- نجمة، (2013). إشكالية مفهوم الذات عبر مقاربات نفسية مختلفة . ط1. الجزائر: دار وائل للنشر.
- 49- نخبة من المتخصصين. (2008). الذكاء الوجداني. ط1. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات .
- 50- نوفل. (2016). تقدير الذات لدى المرأة المطلقة. مذكرة ماستر: بسكرة.
- 51- نمري. (2008). معجم مصطلحات التربية وعلم النفس. ط1. عمان : دار البداية.
- 52- يوسف عبد عطية وإيناس شحتة. (2012) . اثر الذكاء العاطفي على مقبرة المدراء على اتخاذ القرار وحل المشكلات. القاهرة: المجلة العربية للإدارة.

2- المراجع باللغة الأجنبية

- 53- MAYER SALAVEY M. Gec motional and Leadership The Role Of Emotional Intelligence. 53.1027: Human Reltions.
- 54- BAR-OM Mayer & Peter Salovey. (1997). Emotional Intelligence: Baywood Publishing.
- 55- PATRIDASET FARMHAN. Mayer & Peter Salovey. (1993). The intelligence of Emotional intelligence: intelligence 17.
- 56- GEERGE. (2000). On The Dimensional Stricture of Emotional Intelligence. London. University College.

الملاحق

مقياس الذكاء الوجداني

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الأبعاد / العبارات
					1- أستطيع فهم مشاعر الآخرين بسهولة
					2- أفهم مشاعر الآخرين جيدا وأتجاوب معها
					3- أنا سريع الغضب
					4- أعرف لماذا تتغير انفعالاتي
					5- أفهم ما يشعر به الآخرون بمجرد النظر إليهم
					6- أدرك مشاعري نحو الآخرين بسهولة
					7- أعرف متى يمكنني الحديث عن مشاكلي الشخصية مع الآخرين
					8- أتوقع انفعالات الآخرين في المواقف المختلفة
					9- أدرك مشاعر الآخرين نحوي
					10- من السهل أن أفهم مشاعر الآخرين نحو زملائهم
					11- أستطيع التحكم في انفعالاتي عند الغضب
					12- أحافظ على روح المرح عند الشدائد
					13- أمارس الأنشطة التي تجعلني سعيدا
					14- أحرص على تفريغ شحناتي الانفعالية من خلال الحديث فيها مع زملائي
					15- أتمكن من اختيار الأنشطة التي تخفف من انفعالاتي
					16- أتعامل مع الضغوط بشكل هادئ
					17- أقدم ردود أفعال غير مألوفة في مواقف التحدي
					18- أستطيع قيادة الآخرين في حالة الانفعال
					19- أعرف جيدا ما أفعله للتخفيف عن الآخرين
					20- أستطيع التعامل مع الآخرين في حالة غضبهم
					21- أنهمك في أداء الواجب حتى أنتهي منه
					22- أعمل حتى النهاية في حالات التعب
					23- أعيد المحاولة إذا لم أتمكن من تحقيق الهدف أول مرة

					24- أثار حتى أنهى المطلوب مني بنجاح
					25- أهتم بإيجاد حلول لمشاكل الآخرين
					26- أرتب وأجهز الأفعال التي تسعد الآخرين
					27- أهتم بمشاعر الآخرين حتى لو كان دون قناعة مني
					28- أحرص على إقضاء روح السعادة بين زملائي حينما أكون معهم
					29- أحاول انتقاء الأفعال المناسبة للتخفيف عن الآخرين
					30- أحاول توفير الراحة والهدوء للآخرين
					31- أجد نفسي متسامحا مع زملائي
					32- يمكنني نسيان إساءة زملائي لي
					33- أشارك الآخرين في انفعالاتهم
					34- أجد نفسي مفرطا في انفعالاتي تجاه الآخرين
					35- أجد أن انفعالات الآخرين لها أسباب منطقية
					36- توجهني انفعالاتي إلى التعاطف مع الآخرين
					37- أتفاعل مع الآخرين في حالات انفعالهم
					38- أشعر بأن انفعالات الآخرين لها ما يبررها
					39- أقوم بمساعدة الآخرين في حل مشاكلهم
					40- أشفق على الآخرين في حالات انفعالهم
					41- أتمكن من التفاعل مع آراء الآخر لأول مرة
					42- أشعر أنني فعال اتجاه مشاعر الآخرين
					43- لدي قدرة على التأثير في الآخرين
					44- أحب التجاوب مع رغبات الآخرين
					45- أعرف جيدا ما أفعله للتفاعل مع الآخرين في حالة انفعالهم
					46- من السهل علي قيادة الآخرين
					47- أحب أن يشاركني الآخرين في انفعالاتي
					48- أحاول ترك انطباعات جيدة لدى الآخرين
					49- أجمال الآخرين عندما يفعلون شيئا مختلفا
					50- أحرص على تنمية علاقاتي مع الآخرين

مقياس تقدير الذات

نادرا	أحيانا	غالبا	العبارات
			1- أشعر بالرضا عن حياتي الحالية
			2- تتقضي الثقة بالنفس
			3- أشعر بالرضا إزاء مستقبلي المشرق
			4- إنني غير راض عن أصدقائي
			5- أشعر بعدم الرضا عن مظهري الخارجي
			6- لا أحظى باحترام الناس بالدرجة التي تليق بي
			7- أنا فرد مؤثر في أسرتي
			8- أنا راض عن الأعمال التي أقوم بها
			9- أكره التواضع الذي يشعرني بالدونية
			10- أفكارني تحظى بتقدير الآخرين
			11- يفقدني أصدقائي عندما أكون غائبا
			12- أنا مطمئن لتحقيق طموحي
			13- إن زملائي ينصتوا إلى ما أقوله باهتمام
			14- أشعر أنه ليس لوجودي قيمة كبيرة في المجتمع
			15- أشعر بالقدرة على تحقيق أهدافي
			16- أشعر بأني أقل من زملائي في القيمة الاجتماعية
			17- أنا أحتاج إلى من يساعدني فيما أقوم به من أعمال
			18- أعتقد أن أفكارني في الحياة تقودني إلى النجاح
			19- أستمتع بوقت فراغي
			20- أشعر بالهوان وتأنيب الضمير
			21- أحترم نفسي
			22- أحمل نفسي على ما يليق بها من تقدير واحترام

			23- أشعر بالفشل قبل اقتحامي المواقف
			24- أنا أشعر بأني جدير باحترام الآخرين لي
			25- يئتابني الغرور في بعض المواقف
			26- قدراتي وثقتي تمكنني من اقتحام المواقف الجديدة والصعبة
			27- أضع نفسي في المكان المناسب
			28- يئتابني شعور بأني لا أصلح لشيء
			29- أعاتب نفسي كلما تذكرت عيوبي
			30- أنا لست راضيا عن علاقتي بوالدي لأنهما لا يقدرانني
			31- أنا أبغض الآخرين من حولي
			32- يسعدني اكتساب الخبرات الجديدة
			33- أواجه فشلي بروح رياضة

Scale: ALL VARIABLES**Case Processing Summary**

		N	%
Cases	Valid	39	95,1
	Excluded ^a	2	4,9
	Total	41	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,697	34

RELIABILITY

```

/VARIABLES=d1 d2 d3 d4 d5 d6 d7 d8 d9 d10 d11 d12 d13 d14 d15 d16 d17 d18 d19 d20
d21 d22 d23 d24 d25 d26 d27 d28 d29 d30 d31 d32 d33 d34 d35 d36 d37 d38 d39 d40 d41
d42 d43 d44 d45 d46 d47 d48 d49 d50 level2

```

```

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

```

```

/MODEL=ALPHA.

```

Reliability**otes**

Output Created		09-MAY-2021 09:20:30
Comments		
Input	Data	J:\Untitled1.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data	41
	File	
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.

Syntax	RELIABILITY	
	/VARIABLES=d1 d2 d3 d4 d5 d6 d7 d8 d9 d10 d11 d12 d13 d14 d15 d16 d17 d18 d19 d20 d21 d22 d23 d24 d25 d26 d27 d28 d29 d30 d31 d32 d33 d34 d35 d36 d37 d38 d39 d40 d41 d42 d43 d44 d45 d46 d47 d48 d49 d50 level2 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.	
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.01

[DataSet1] J:\Untitled1.sav

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	39	95,1
	Excluded ^a	2	4,9
	Total	41	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,697	51

CORRELATIONS

/VARIABLES=totalt level2
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/STATISTICS DESCRIPTIVES XPROD
/MISSING=PAIRWISE.

Correlations

Notes

Output Created	09-MAY-2021 09:23:39
Comments	

Input	Data	J:\Untitled1.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data	41
	File	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntax		<p>CORRELATIONS</p> <p>/VARIABLES=totalt level2</p> <p>/PRINT=TWOTAIL NOSIG</p> <p>/STATISTICS</p> <p>DESCRIPTIVES XPROD</p> <p>/MISSING=PAIRWISE.</p>
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.01

[DataSet1] J:\Untitled1.sav

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
totalt	79,18	6,767	40
level2	188,13	15,570	40

Correlations

		totalt	level2
totalt	Pearson Correlation	1	,357*
	Sig. (2-tailed)		,024
	Sum of Squares and Cross-products	1785,775	1466,125
	Covariance	45,789	37,593
	N	40	40
level2	Pearson Correlation	,357*	1
	Sig. (2-tailed)	,024	
	Sum of Squares and Cross-products	1466,125	9454,375
	Covariance	37,593	242,420
	N	40	40

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

```
T-TEST GROUPS=risedence(1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=totalt
/CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

Notes

Output Created		09-MAY-2021 09:32:39
Comments		
Input	Data	J:\Untitled1.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data	41
	File	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.

Cases Used		Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax		T-TEST GROUPS=risedence(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=totalt /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.01

[DataSet1] J:\Untitled1.sav

Group Statistics

risedence		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
totalt	interne	20	77,70	6,325	1,414
	externe	20	80,65	7,028	1,572

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
totalt	Equal variances assumed	1,326	,257	-1,395	38
	Equal variances not assumed			-1,395	37,586

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower
totalt	Equal variances assumed	,171	-2,950	2,114	-7,230
	Equal variances not assumed	,171	-2,950	2,114	-7,232

Independent Samples Test

	t-test for Equality of Means
--	------------------------------

		95% Confidence Interval of the Difference
		Upper
totalt	Equal variances assumed	1,330
	Equal variances not assumed	1,332

T-TEST GROUPS=risedence(1 2)
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=level2
 /CRITERIA=CI(.95).

T-Test

Notes

Output Created	09-MAY-2021 09:37:46	
Comments		
Input	Data	J:\Untitled1.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data	41
	File	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax	T-TEST GROUPS=risedence(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=level2 /CRITERIA=CI(.95).	
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.01

[DataSet1] J:\Untitled1.sav

Group Statistics

risedence	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
level2 interne	20	188,50	16,863	3,771
externe	20	187,75	14,592	3,263

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
level2	Equal variances assumed	,063	,803	,150	38
	Equal variances not assumed			,150	37,232

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference
Lower					
level2	Equal variances assumed	,881	,750	4,986	-9,345
	Equal variances not assumed	,881	,750	4,986	-9,351

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Upper	
level2	Equal variances assumed	10,845	
	Equal variances not assumed	10,851	

T-TEST GROUPS=sexe(1 2)
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=totalt
 /CRITERIA=CI(.95).

T-Test

Notes

Output Created	09-MAY-2021 09:39:06	
Comments		
Input	Data	J:\Untitled1.sav
	Active Dataset	DataSet1

	Filter	<none>	
	Weight	<none>	
	Split File	<none>	
	N of Rows in Working Data		41
Missing Value Handling	File		
	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.	
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.	
Syntax		T-TEST GROUPS=sexe(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=totalt /CRITERIA=CI(.95).	
Resources	Processor Time		00:00:00.00
	Elapsed Time		00:00:00.00

[DataSet1] J:\Untitled1.sav

Group Statistics

sexe		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
totalt	homme	20	80,40	6,021	1,346
	femmes	20	77,95	7,388	1,652

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
totalt	Equal variances assumed	,182	,672	1,150	38
	Equal variances not assumed			1,150	36,514

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower
totalt	Equal variances assumed	,257	2,450	2,131	-1,864
	Equal variances not assumed	,258	2,450	2,131	-1,870

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Upper	
totalt	Equal variances assumed	6,764	
	Equal variances not assumed	6,770	

T-TEST GROUPS=sexe(1 2)
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=level2
 /CRITERIA=CI(.95).

T-Test

Notes

Output Created		09-MAY-2021 09:39:57
Comments		
Input	Data	J:\Untitled1.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data	41
	File	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax		T-TEST GROUPS=sexe(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=level2 /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.01

[DataSet1] J:\Untitled1.sav

Group Statistics

sexe	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
level2 homme	20	186,65	16,067	3,593
femmes	20	189,60	15,326	3,427

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
level2	Equal variances assumed	,030	,863	-,594	38
	Equal variances not assumed			-,594	37,916

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means			
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower
level2	Equal variances assumed	,556	-2,950	4,965	-13,001
	Equal variances not assumed	,556	-2,950	4,965	-13,002

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Upper	
level2	Equal variances assumed	7,101	
	Equal variances not assumed	7,102	